

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال



عنوان المذكرة :

المعالجة الإعلامية لقضية استغلال الغاز الصخري بعين صالح
دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية
(من 01 جانفي إلى 29 مارس 2015)

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

إعداد الطالب :

أ. رابح طيبي

✓ نبيل ماضي

لجنة المناقشة :

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
.....		رئيسا
رابح طيبي	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
.....		ممتحنا

السنة الجامعية: 2017 - 2018

شكر وتقدير

اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وقلبا خاشعا، وعلما نافعا ويقينا صادقا
ودينا قيما، وأسألك دوام العافية وأسألك تمام العافية، وأسألك الشكر
على العافية، وأسألك الغنى عن الناس يا رب العالمين

نشكره ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه للذي خلقنا وشق سمعنا وبصرنا
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين.
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالشثناء العطر والشكر الجزيل والعرفان بالجميل الى الاستاذ المحترم
الدكتور: طيبي راجح على كل ما قدمه من توجيهات قيمة وملاحظات من أجل إثراء هذا العمل.
كما نتقدم بالشكر و الامتنان للأستاذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة الموقرة.



إهداء

أتقدم بإهداء هذا العمل إلى جميع أفراد عائلتي

صغيرا و كبيرا.

إلى جميع أساتذتي و زملائي في قسم علوم الإعلام

و الاتصال.

قائمة المحتويات

شكر وعرهان

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة..... (أ - ب)

الفصل الأول الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة : 5
- 2- أسباب اختيار الدراسة: 6
- 2-2 الأسباب الموضوعية : 6
- 3- أهداف الدراسة: 7
- 4- أهمية الدراسة: 7
- 5- نوع الدراسة: 8
- 6- منهج الدراسة: 9
- 7- مجتمع الدراسة: 10
- 8- أدوات جمع البيانات: 14

- فئات التحليل : 16
- 9- صدق وثبات التحليل : 17
- 10- مفاهيم الدراسة : 22
- 1- مفهوم الصحافة : 22
- 2- المعالجة الصحفية (الإعلامية) : 24
- 11- صعوبات الدراسة : 25
- 12- الدراسات السابقة : 25
- الدراسة الأولى : 26
- كيف عالجت (تناولت) جريدة الخبر موضوع استغلال الغاز الصخري
في الجزائر ؟ 26
- منهج الدراسة : 27
- نتائج الدراسة : 27
- الدراسة الثانية : 28
- تحت عنوان : " الغاز الصخري في ضوء التجربة الأمريكية " 28
- منهج الدراسة : 28
- نتائج الدراسة : 28

الفصل التطبيقي المعالجة الإعلامية لقضية استغلال الغاز الصخري بعين صالح

تمهيد: 32

المبحث الأول: الإطار التاريخي والقانوني لجريدة الشروق اليومي. . 33

المبحث الثاني: التحليل الكمي لفئات شكل ومحتوى المادة الإعلامية.

..... 36

المبحث الثالث: التحليل الكيفي لفئات الدراسة: 58

أولا : التحليل الكيفي لفئات الشكل: 59

ثانيا: التحليل الكيفي لفئات المضمون: 64

نتائج الدراسة..... 77

خاتمة 81

قائمة المراجع..... 83

الملاحق..... 84

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
12	مفردات العينة المدروسة .	01
37	المساحة الإجمالية التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لموضوع الدراسة من المساحة التحريرية الكلية لأعداد العينة.	02
38	يمثل مساحة ونسبة كل عدد من مساحة الموضوع الإجمالية.	03
41	موقع مواضيع الغاز الصخري في أعداد العينة المدروسة	04
43	القوالب الصحفية الواردة أثناء معالجة الموضوع المدروس.	05
45	المصادر التي اعتمدها الشروق اليومي مع توضيح نسبة التفاوت بين كل مصدر وآخر.	06
47	فئات الموضوع التي تمت دراستها من خلال عينة الدراسة	07
49	تكرار ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع الاحتجاجات	08
50	تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع مساعي المجتمع المدني	09
51	تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع المساعي الأمنية	10
52	تكرارات ونسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع المساعي الرسمية	11
53	تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع تصريحات الأجهزة الحكومية في العينة المدروسة	12
54	تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع الخبراء	13
55	نسب وتكرارات ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء	14
56	تكرار ونسب ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء:	15
57	يوضح الاتجاه الكلي نحو المواضيع الخاصة بالغاز الصخري في صحيفة الشروق اليومي خلال فترة الدراسة	16

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال	رقم
38	المساحة الإجمالية التي خصصتها الشروق اليومي لموضوع الدراسة من المساحة الكلية لأعداد العينة.	01
42	نسب موقع مواضيع الغاز الصخري في أعداد العينة المدروسة	02
44	القوالب الصحفية الواردة أثناء معالجة موضوع الدراسة (الغاز الصخري).	03
47	المصادر التي اعتمدها الشروق أثناء تغطيتها لموضوع دراسة ونسبة التفاوت بين كل مصدر وآخر	04
48	فئات الموضوع الرئيسية التي تمت دراستها من خلال عينة الدراسة.	05
49	تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع الاحتجاجات.	06
51	نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع مساعي المجتمع المدني في العينة المدروسة.	07
52	نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع المساعي الأمنية في العينة المدروسة.	08
53	نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع المساعي الرسمية في العينة المدروسة.	09
54	نسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع تصريحات الأجهزة الحكومية في العينة المدروسة	10
55	نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء.	11
56	نسب ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء	12
57	نسب ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء للعينة المدروسة.	13
58	الاتجاه الكلي نحو المواضيع الخاصة بالغاز الصخري في صحيفة الشروق اليومي خلال فترة الدراسة.	14

مقدمة

تعتبر الصحافة المكتوبة من أقدم و أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في المجتمع ، فهي تلعب دورا أساسيا في مختلف مجالات الحياة اليومية للأفراد والجماعات ، كما تساهم بطريقة فعالة في عملية التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى دورها الإخباري والإعلامي لمختلف القضايا والأحداث، حيث تختلف تأثيرات وسائل الإعلام باختلاف أنواعها ومجالاتها ومواضيعها ، حيث تبرز الأهمية للحديث عن الصحافة الخاصة في الجزائر التي تعد اكبر مكسب لانتفاضة أكتوبر 1988 فقد نشأت وترعرعت في ظروف صعبة و رغم ذلك بقيت واقفة في ظل انهيار معظم المؤسسات خلال عشرية بأكملها ، حيث لم تكتف بدورها في إعلام الرأي العام الوطني والدولي فقط بل تعدته مرغمة لتؤدي دورا سياسيا واجتماعيا كالأحزاب والجمعيات ... الخ .

كما لعبت الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر دورا بارزا في الكثير من القضايا والمواقف في تحريك الرأي العام وتنويره وحتى تشكيله من خلال المواضيع التي تعالجها في جميع الميادين ، حيث أصبح شغلها الشاغل نقل الأخبار والمعلومات للقارئ بكل صدق ومصداقية رغم سيطرة الجانب الربحي عليها.

ومن أهم القضايا والمواضيع التي اهتمت بها الصحافة الخاصة الجزائرية قضية استغلال الغاز الصخري بعين صالح نظرا لكونه من أهم المواد الإعلامية التي حرصت وسائل الإعلام على نشرها إلى الجماهير خصوصا في الفترة الأخيرة التي أصبح فيها موضوع الغاز الصخري الشغل الشاغل للرأي العام .

ولهذا فقد تصدر موضوع الغاز الصخري عناوين الصحف باعتباره موضوع جديد على المجتمع ، وهذا ما نحن بصدد دراسته في مشروع بحثنا الذي يهدف أساسا إلى معرفة

كيفية معالجة الشروق اليومي موضوع الغاز الصخري ، و لدراسة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة تحتوي على إطار منهجي وإطار تطبيقي .

حيث تناولنا في الإطار المنهجي إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، مفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى تحديد صعوبات الدراسة.

أما الإطار التطبيقي وضعنا فيه ثلاث مباحث ، الأول تناولنا فيه الإطار التاريخي والقانوني لجريدة الشروق اليومي ، والثاني تناولنا فيه التحليل الكمي لفئات شكل ومحتوى المادة الإعلامية في جريدة الشروق ، أما المبحث الثالث والأخير تناولنا فيه التحليل الكيفي لفئات وشكل ومحتوى المادة الإعلامية في جريدة الشروق، إضافة إلى نتائج الدراسة .

الفصل الأول الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. أسباب إختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. نوع الدراسة
6. منهج الدراسة
7. مجتمع الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. صدق وثبات التحليل
10. تحديد مفاهيم الدراسة
11. صعوبات الدراسة
12. الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة تدهورا كبيرا في الجانب الاقتصادي نتيجة تهاوي أسعار البترول إلى مستويات قياسية، انعكس سلبا على إيراداتها ومداخيلها، ونقص معاملاتها التجارية مما جعل الدولة الجزائرية تعمل جاهدة على اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات، والقرارات تصب في مجملها حول إيجاد آليات جديدة للتنويع الاقتصادي خارج نطاق المحروقات، وذلك لمواجهة المشاكل التي تتخبط فيها الجبهة الاجتماعية التي صاحبت هذا التدهور، حيث سعت من خلالها الدولة وفق سياستها الاقتصادية الجديدة التي تبحث عن مصادر أخرى للطاقة من أجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي. ولعل الآلية الأبرز هي التنقيب عن الغاز الصخري، مما صاحبه عدة احتجاجات ومظاهرات مناهضة لإستغلاله، طالبت سكان الجنوب وبالأخص سكان " عين صالح " رافضين رفضا قاطعا فكرة استغلال الغاز الصخري، وذلك لماله من أثار سلبية على حياة السكان والبيئة التي يعيشونها، واعتبار منطقتهم حقلا للتجارب .

هذه الفكرة أسالت الكثير من الحبر عبر صفحات الجرائد الجزائرية بمختلف لغاتها وعناوينها، والتي تجلت عبر عدة أفكار وتدخلات، وكتابات من طرف الخبراء المختصين والسياسيين والصحفيين وحتى المسؤولين، ونذكر منها ما تناولته جريدة الشروق اليومي التي سنكتشف طريقة معالجتها لقضية استغلال الغاز الصخري بعين صالح كونها موضوع حساس جدا أخذ أبعادا واتجاهات طرحت الكثير من التساؤلات وسط سكان الجنوب بصفة خاصة، والشارع الجزائري بصف عامة .

من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية :

كيف عالجت جريدة الشروق اليومي قضية استغلال الغاز الصخري بعين صالح ؟

ولمعالجة هذه الاشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مدى اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع المختلفة والمتعلقة بقضية استغلال الغاز الصخري؟

2. كيف كان موقف واتجاه جريدة الشروق اليومي نحو موضوع الغاز الصخري؟

3. ما هي أهم المصادر التي اعتمدت عليها الشروق اليومي في جمع المعلومات و الاخبار المرتبطة بالموضوع الغاز الصخري؟

4. ما هو موقع المواضيع المتصلة بملف الغاز الصخري على صفات جريدة الشروق اليومي؟

5. ما هي أهم القوالب الصحفية الأكثر استخداما من قبل الجريدة في معالجة موضوع الغاز الصخري؟

6. ما هي الأسباب التي أدت إلى حدوث الاحتجاجات المناهضة لعملية التنقيب حسب جريدة الشروق اليومي؟

2- أسباب اختيار الدراسة:

2-1 الأسباب الذاتية :

- الرغبة والميول الشخصي في دراسة معمقة حول هذا الموضوع .
- إعتباره من المواضيع الراهنة التي شغلت الرأي العام في الجزائر .
- الضجة الاعلامية الكبيرة التي احدثها هذا الموضوع خاصة وأن أطرافا سياسية إستعملته كوسيلة ضغط لمواجهة السلطة .

2-2 الاسباب الموضوعية :

- قلة الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الغاز الصخري من الناحية الاعلامية كونه من أهم المواضيع التي تبرز فيه ظاهرة الاحتجاجات على مستويات متصاعدة معبرة عن رفض فكرة التنقيب .
- التعرف على موقف جريدة الشروق اليومي من قضية استغلال الغاز الصخري .

- حداثة موضوع الدراسة .
- معرفة الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في مواكبة القضايا والأحداث الوطنية وما لها من أهمية في تنوير الرأي العام ، وحتى تشكيله ، وإيجاد الحلول من خلال التغطية المباشرة لهذه الأحداث ونقلها للأخبار والمعلومات للقراء ونخص في دراستنا هذه جريدة الشروق اليومي .

3- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى المعالجة الصحفية المقدمة ، ومدى مواكبتها وتغطيتها لهذا الموضوع والتعريف به للرأي العام الجزائري .
- معرفة الاسباب الحقيقية وراء تأزم الأوضاع في " عين صالح " حول موضوع الغاز الصخري خاصة مع بروز أخبار عن وجود أيادي خارجية (خفية) وراء هذه الاحتجاجات .
- تحديد المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومي في جمع المعلومات لموادها الصحفية .
- تحديد اتجاهات الصحيفة (الشروق اليومي) من قضية استغلال الغاز الصخري التي أدت إلى اتساع رقعة الاحتجاجات .
- بالإضافة الى الدافع العلمي وهو كشف واقع التغطية الاعلامية التي قامت بها جريدة الشروق اليومي حول قرار التنقيب، دون نسيان الدافع العملي وهو امتلاك خبرة ومعرفة ومنهج للقيام بالبحوث الأكاديمية بمختلف أشكالها .

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- معرفة دور وسائل الإعلام في معالجة مشروع الغاز الصخري وعلى رأسها جريدة الشروق اليومي .

- محاولة الوصول الى مدى مساهمة جريدة الشروق اليومي في بناء فضاء للنقاش حول المسائل والقضايا العمومية المطروحة التي تهم الرأي العام ومنها موضوع الغاز الصخري الذي أثار إهتمام شريحة واسعة من المجتمع الجزائري .
- أهمية الموضوع في حد ذاته على اعتبار أنه أخذ وجهين مختلفين خاصة وأنه شكل هاجسا لسكان عين صالح وما له من آثار سلبية على حياة الإنسان وبيئته التي يعيش فيها من جهة ، وحلا للدولة في تنويع مجالات الدخل خارج نطاق المحروقات من جهة ثانية .

5- نوع الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية والتي تعرف بأنها : " إجراء بحثي من أجل الحصول على حقائق وبيانات، مع تفسير كيفية إرتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة" .

والبحت الوصفي يجب أن يمتد أبعد من مجرد جمع للبيانات فإذا لم تكن البيانات بمثابة الدليل الذي يحمل معنى مشكلة البحث ، فإن عملية جمع هذه البيانات تصبح ليست ذات قيمة .

وهي البحوث " البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا ،أوكميا كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل باختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها .¹

1- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1 ، مؤسسة الوراق ، عمان ، 2000 ص40 .

6- منهج الدراسة:

كلمة منهج يمكن ارجاعها إلى طريقة تصور وتنظيم البحث، حيث ينص المنهج على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع الدراسة، حيث يهتم المنهج أكثر بالنتائج دون أن يصف طريقة المعالجة بدقة مهما كان نوع موضوع البحث فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة.¹

حيث يعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلوماتية وأقربها إلى الموضوعية.²

في هذه الدراسة الوصفية استعنا بالمنهج المسحي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية حيث يستخدم في دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية ولاسيما في أبحاث الإعلام والاتصال قصد التعرف على ما قدم فيها من موضوعات وعلى كيفية تقديمها إلى القراء .

إن تصميم الأبحاث المسحية يبدأ أولاً بتحديد ما نرغب في مسحه من معلومات وبيانات تحديدا دقيقا على مستوى طرح الإشكالية وتسطير الأهداف المتوخاة ووضع خطة التنفيذ التي تشمل تحديد مجتمع البحث، والحيز المكاني الذي ينتمي إليه، وكذا فترة الانجاز بالإضافة إلى ضبط عملية جمع المعلومات من خلال شرح الأسباب العلمية التي كانت وراء توظيف الباحث لأداة البحث هذه أو تلك وتوضيح نقطة تحليل المعلومات والبيانات تحليلا كميا و إحصائيا وتفسير وضعها القائم في البحث للتوصل إلى النتائج النهائية.³

1-موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون ط 2 - دار القصة الجزائر 2000 ص99.

2- احمد عبد الكريم سلامة:الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، دون طبعة ص 35

3- احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام والاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط3 ، 2007، ص 289-291

7- مجتمع الدراسة:

ويقصد به ما عرفه الباحثون " مجموع محدود او غير محدود من المفردات (العناصر والوحدات) المحدد مسبقا ،حيث تنصب الملاحظات أما مفردات البحث التي تعرف بأنها الجزء الأساسي المكون للمجموع البحثي أي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث ¹ .

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو الصحافة المكتوبة الجزائرية وقد اخترنا منها "جريدة الشروق اليومي " ، وقد جرت العادة في البحوث التي تناولت "تحليل المضمون " للصحف إتباع أسلوب العينة لاختصار الطريق أمام الباحث وتمكنه من التحكم في الموضوع للوصول إلى نتائج دقيقة إلى حد أقصى ويتم تحديد العينة وفق ثلاثة مستويات والتي تعرف بأنها " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا "

• مستوى العينة الخاصة بالمصدر او نوع الوسيط .

• مستوى العينة الخاصة بالأعداد المختارة من هذا المصدر او الوسيط .

• مستوى العينة الخاصة بمادة التحليل.²

اولا: مستوى العينة الخاصة بالمصدر او نوع الوسيط : تم اختيار "جريدة الشروق اليومي " من الصحف اليومية الجزائرية بطريقة قصدية عمدية وتم اختيارها للاعتبارات التالية :

- كونها توزع على نطاق وطني تنصدر الصحف اليومية الوطنية من حيث السحب وتناولها لموضوع الغاز الصخري بعين صالح بشكل واضح وبارز .

ثانيا: مستوى العينة الخاصة بالأعداد المختارة من "جريدة الشروق اليومي ":

- والتي تحددت ما بين 01 جانفي 29 مارس 2015 حيث قدرت عدد المفردات ب 40 عددا .

1 احمد بن مرسلني : مرجع سابق، ص 166

2- رشدي طعيمة : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، (مفاهيمه- أسسه- استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة 1987، ص242

ثالثاً: مستوى العينة الخاصة بمادة التحليل :

- من خلال موضوع دراستنا للغاز الصخري سوف يجري التحليل على المضامين التي تتناول هذا الموضوع في الفترة المحددة في العينة .

وقد قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية عمدية حيث بدأنا باختيار مفردات العينة ابتداءً من 01 جانفي إلى غاية 29 مارس 2015 وهي الفترة التي وقع اختيارنا عليها حيث تميزت بدخول سكان الجنوب في احتجاجات مناهضة لاستغلال الغاز الصخري بعين صالح .

وذلك في 01 جانفي 2015 مما استدعى تدخل السلطات والاجهزة الحكومية بداية برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وامتدت حتى الى السلطات الأمنية ،وعليه يكون عدد مفردات العينة في هذه الدراسة هو 40 مفردة حيث بدأنا بأول مفردة تناولت موضوع الغاز الصخري يوم 01 جانفي 2015. ومفردات العينة ثم أخذها في الفترة ما بين (01 جانفي -29 مارس 2015).

حيث اخذنا 16 مفردة من شهر جانفي و 12 مفردة من شهر فيفري و 12 مفردة من شهر مارس موزعين بالترتيب كما هو موضح في الجدول .

الجدول (01) يوضح مفردات العينة المدروسة :

العدد	التاريخ	اليوم	المفردة
4604	01 جانفي 2015	الخميس	01
4610	07 جانفي 2015	الأربعاء	02
4611	08 جانفي 2015	الخميس	03
4612	09 جانفي 2015	الجمعة	04
4613	10 جانفي 2015	السبت	05
4614	11 جانفي 2015	الأحد	06
4615	12 جانفي 2015	الاثنين	07
4623	13 جانفي 2015	الثلاثاء	08
4620	17 جانفي 2015	السبت	09
4622	19 جانفي 2015	الاثنين	10
4623	20 جانفي 2015	الثلاثاء	11
4624	21 جانفي 2015	الأربعاء	12
4627	24 جانفي 2015	السبت	13
4628	25 جانفي 2015	الأحد	14
4630	27 جانفي 2015	الثلاثاء	15
4631	28 جانفي 2015	الأربعاء	16
4637	03 فيفري 2015	الثلاثاء	17
4641	07 فيفري 2015	السبت	18
4646	09 فيفري 2015	الاثنين	19
4646	12 فيفري 2015	الخميس	20

4648	14 فيفري 2015	السبت	21
4649	15 فيفري 2015	الأحد	22
4651	17 فيفري 2015	الثلاثاء	23
4654	20 فيفري 2015	الجمعة	24
4656	22 فيفري 2015	الأحد	25
4658	24 فيفري 2015	الثلاثاء	26
4659	25 فيفري 2015	الأربعاء	27
4660	26 فيفري 2015	الخميس	28
4664	02 مارس 2015	الاثنين	29
4665	03 مارس 2015	الثلاثاء	30
4666	04 مارس 2015	الأربعاء	31
4667	05 مارس 2015	الخميس	32
4668	06 مارس 2015	الجمعة	33
4669	07 مارس 2015	السبت	34
4670	08 مارس 2015	الأحد	35
4674	12 مارس 2015	الخميس	36
4676	14 مارس 2015	السبت	37
4677	15 مارس 2015	الأحد	38
4681	19 مارس 2015	الخميس	39
4691	29 مارس 2015	الاحد	40

8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مادة التحليل هي المقالات والمواضيع في جريدة الشروق اليومي حول موضوع الغاز الصخري بعين صالح فإن أداة جمع البيانات المناسبة هي أداة تحليل المضمون بأسلوبه الكمي والكيفي حيث يعرف تحليل المضمون (المحتوى) بأنه : " تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة او سمعية بصرية تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناول موضوعات مختلفة ،حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي بهدف التفسير والفهم والمقارنة " ¹.

- ويعرف تحليل المضمون بأنه: " الأسلوب المستخدم في بحث مواد الإعلام والاتصال من خلال الوصف الكمي للبيانات المستهدفة بالدراسة ،عبر تحويلها الى معطيات رقمية تساعد على معالجتها الإحصائية بكيفية تمكن من استنتاج القيم والأفكار الكامنة وأراء هذه البيانات الصريحة ،عن طريق التعبير عن هذه الاستنتاجات كفيًا " ².

وأداة تحليل المضمون وفق ما ذكر الباحثون تستخدم مستويين من التحليل هما :

• **المستوى الوصفي (الظاهري)** : حيث يرتبط فقط بالمحتوى الظاهر للاتصال وليس بالمعاني الكامنة ³.

إن هذا المستوى التحليلي يتناول وصف البيانات الظاهرة في المضمون كما عبر صاحبها بشكل صريح .وهي البيانات التي يقوم الباحث بقياسها وإحصاء تكراراتها في شكل مادي أو معنوي إحصاءا دقيقا ثم تصنيفها إلى الفئات المعتمدة في التحليل .

1 موريس أنجرس : مرجع سابق ،ص218

2 احمد بن مرسلني : مرجع سابق، ص 260

3 نسرين حسونة : تحليل المضمون، مفهومه، محدداته، استخداماته، شبكة الألوكة: www.alukah.net،ص1

• **المستوى الاستدلالي** : إن المستوى الاستدلالي في التحليل يتخطى حدود وصف المضمون الصريح كميًا ،على غرار ما حصل في المستوى الأول إلى محاولة استخلاص النتائج من المعطيات الكمية المحصل عليها في فئات التحليل ،وهذا من خلال بناء جملة من العلاقات القائمة بين الأرقام الإحصائية المسجلة . وكذلك هو المستوى الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى الى الخروج باستدلالات في عناصر العملية الإعلامية والمعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى¹.

كما يجب مراعاة الوضعية التامة في " تحليل المحتوى " لمادة الاتصال بحيث لا يتأثر الباحث بأهوائه الشخصية ودوافعه ،وذلك بوضع فئات محددة للتحليل لإستخدامها في الدراسة ويستطيع إن يطبقها غيره من الباحثين للوصول لنفس الثبات والاتفاق حيث يتم تطبيقها بطريقة منظمة حتى يتمكن من الوصول الى تعميمات علمية سليمة²

وتتطلب عملية التصنيف وتحديد الفئات عدة شروط منها :

تحقيق إستقلالية الفئات وأن يكون نظامها شاملا بالإضافة الى كفاية وملائمة هذا النظام لأهداف الدراسة .

تنقسم فئات التحليل الى قسمين هما :

فئات تصنف المعاني والأفكار تهتم بالإجابة على السؤال **ماذا قيل ؟** وفئات تصنف كيفية وأسلوب تقديم المحتوى وتهتم بالإجابة على السؤال **كيف قيل ؟**³

¹ - أحمد بن مرسلي: مرجع سابق، ص 271-272.

² - فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص 158.

³ - أحمد بن مرسلي: مرجع سابق، ص 147.

فئات التحليل :

1- الفئات الخاصة بالشكل او فئة كيف قيل ؟:

- **فئة النوع الصحفي :** هذه الفئة تعني بفنون الكتابة الصحفية أو أي نوع من الكتابات الأخرى ،والتي تسعى الى تقسيم المحتوى المراد تحليله الى أنواع كتابية مثل : " الخبر ،المقال ، الحديث ، التحقيق ،الإفتاحية والعمود الصحفي" فالجريدة التي تستخدم الأنواع الصحفية المختلفة دليل على اهتمامها بالموضوع المعالج .¹
- **فئة الموقع :** وتهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ لذلك فإن موقع المادة له دلالة مقصودة لوضعها .²
- **فئة المساحة :** وهي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة حيث أن عنصر الحجم يشير الى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه ،بحيث كلما زادت المساحة كان ذلك دليلا على ازدياد الاهتمام .³

2- الفئات الخاصة بالمضمون أو فئة ماذا قيل ؟ :

- **فئة الموضوع :** وهي الفئة التي تجيب على السؤال ماذا يحتوي المحتوى الصحفي أي التعرف على الموضوعات التي تناولتها الشروق اليومي والمتعلقة بقضية استغلال الغاز الصخري .
- **فئة المصدر :** وهي الفئة التي تبحث عن مختلف منابع المادة الاعلامية التي تستقي منها صحيفة الشروق اليومي معلوماتها .⁴

➤ وحدات التحليل:

¹ طعيمة رشدي: تحليل المضمون في العلوم الإنسانية د.ط.دار الفكر العربي القاهرة 1978 ص 52

² يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجزائريين، الجزائر، د.ط.ص 14

³ يوسف تمار: مرجع سابق، ص 27-34

⁴ يوسف تمار: مرجع نفسه، ص 36-43

تعتبر وحدات التحليل إحدى أهم الخطوات في تحليل المضمون والتي يتم على أساسها جرد المواد المدروسة وحساب ترددها ضمن عينة الدراسة، وقد استخدمنا الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية ويقصد بها الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى الجمهور ومن أمثلتها : الكتاب - الفيلم - العمود - المسلسلات - المسرحيات - البرامج الإذاعية - البرامج التلفزيونية - المقال.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على الوحدات التالية :

- وحدة الموضوع لتحليل محتوى المادة الإعلامية، والموضوع هو الذي يكون فئة أو وحدة في نفس الوقت إذ يمكن استعماله كوحدة عن طريق حساب المواضيع المتضمنة في المضمون محل التحليل.²
- وحدة السنتمتر المربع لقياس المساحة :

9- صدق وثبات التحليل :

تقطع المحتوى المدروس إلى أجزاء معينة (وحدات التحليل ، فئات التحليل) لا يخضع إنجازها إلى قاعدة علمية معروفة، بل يستند إلى خبرة الباحث واجتهاده الشخصي ، انطلاقاً من مدى فهمه للموضوع وهو الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى إنجاز هذه الخطوات بصورة غير موفقة ، وذلك فإن الباحث يلجأ إلى تطبيق خطوتي "الصدق والثبات " من أجل توفير الشروط العلمية الكفيلة بإنجاح عمله بكيفية موضوعية بعيداً عن الأهواء الشخصية والاجتهادات الفردية .

¹ عاطف عدلي العبد، زكي عزمي : الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي ط1 القاهرة دار الفكر العربي

1993 ص 210

² يوسف تمار: مرجع سابق، ص 52

1- صدق التحليل : إن صدق التحليل الذي يقابله في اللغة الفرنسية " Validité " وفق تعريف الباحثين هو دراسة أو إختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة المدروسة .

موضوع البحث ودرجة صلاحها لتوفير المعلومات المطلوبة والمحقة لأهداف الدراسة .¹

تبعاً لذلك فإن القصد بصدق التحليل في الدراسات التحليلية الكمية لمواد الإعلام والاتصال المتنوعة هو التأكد العلمي من أن إستمارة تحليل الأداة الأساسية في مثل هذه الدراسات تقيس فعلاً ما يراد قياسه ، وتماشياً مع الخطوات الأساسية لتحليل المحتوى فقد قمنا بتحليل عينة تمثيلية من مجتمع الدراسة ، حيث قمنا بتصميم استمارة مرفقة بدليلها*² بعد الإطلاع على العينة التمثيلية ، حيث قمنا بعرضها على أساتذة محكمين*³ لهم خبرة في المجال البحثي لإعطاء آرائهم في مدى نجاحنا في تصميم الاستمارة وانطلاقاً من الملاحظات المقدمة ، قمنا بإجراء التعديلات المشار إليها والفئات الخاصة بالموضوع هي كالتالي :

- فئات الموضوع وعناصرها:

1- فئة الاحتياجات

- داخلية
- خارجية

¹ أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 113-114

* ينظر إلى الملحق(1)

** المحكمين هما : د. براردي نعيمة: استاذ محاضر بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة.

د. بوقرة رضوان: أستاذ محاضر بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة.

2 - فئة مساعي المجتمع المدني :

- الأحزاب السياسية
- الجمعيات
- الاعيان

3- فئة المساعي الامنية :

- قائد الناحية العسكرية السادسة
- قائد القطاع العملياتي
- المدير العام للأمن الوطني

4- فئة المساعي الرسمية:

- البرلمان الجزائري
- المنظمات غير الحكومية

5- فئة تصريحات الأجهزة الحكومية:

- تصريح رئيس الجمهورية
- تصريح رئيس الحكومة
- تصريح وزير الطاقة
- تصريح وزير البيئة
- تصريح وزير الموارد المائية

6 - فئة الخبراء :

- خبراء في الطاقة
- خبراء في البيئة

2- ثبات التحليل :

إن ثبات التحليل الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح **fiabilité** هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل عن أدوات وطرق القياس، بمعنى أن ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية.

وتجري عمليات الاختيار للثبات بتطبيق ثلاث طرق أساسية :

1- طريقة الاختيار وإعادة الاختيار: وهي الطريقة التي يخضع فيها الباحث مادة التحليل إلى اختبار أول يقوم به محلل "أ" ثم إلى اختبار ثاني يقوم به المحلل "ب" بتطبيق نفس الطرق والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية.

2- طريقة إختبار التقسيم النصفي : تقوم طريقة اختبار التقسيم النصفي على تقسيم مادة التحليل محل الاختبار إلى نصفين حيث يسلم النصف الأول إلى محلل "أ" والنصف الثاني إلى محلل "ب" يتم التحليل الاختياري، بتطبيق نفس الأسس والأساليب بعد الانتهاء من هذه العملية، يجمع الباحث النتائج المتوصل إليها من طرف كل محلل محكم فإذا تطابقت هذه النتائج فإن ثبات التحليل قد تحقق .

3- طريقة الأشكال المتعادلة : تقوم طريقة الأشكال المتعادلة على إعداد أشكال متكافئة من مادة التحليل الاختباري أو المادة التي تمت عليها الترميز، ويجري الإختبار على هذه الصورة ثم تقارن النتائج بعد ذلك¹ .

وهناك عدة طرق قدمها الباحثون في تحليل المحتوى لقياس الثبات من خلال بناء العلاقة الرياضية بين مستويات الإتفاق والتباين، ومجموع الوحدات التي تم عليها الاختبار بواسطة

1 احمد بن مرسلني: مرجع سابق، ص 117

المرمزين، للخروج بمعامل الثبات الذي تم قبوله أو رفضه طبقا لرؤية الباحث في المستوى الثبات المنشود .

وقد قدم " داني لسون " نموذج لبناء انتشار يحمل ترميز المرمزين على المستوى الأفقي الرأسي لكل وحدة من الوحدات محل الاختيار في الوثيقة حيث يقوم المرمز (01) بوضع ترميزاته في المربعات الأفقية ويقوم المرمز (2) بوضع ترميزاته في المربعات الرأسية وتشير النقط التي تجمع بين المرمز (01) و (02) في المربعات المشتركة إلى الاتفاق في الترميز، أما النقط التي تقع خارج المربعات المشتركة فتشير إلى التباين في الترميز وفي حالة تعدد المرمزين يحسب معامل الثبات بداية بتحديد نسبة اتفاق كل منهم مع المرمز الآخر ومنه معامل الثبات كالتالي :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{(n-1) \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين} + 1}$$

أما هولستي فقد قدم معادلة ثبات أخرى لقياس الثبات كالتالي:

$$\text{الثبات} = \frac{2m}{n_1+n_2}$$

حيث m يساوي عدد قرارات الترميز المتفق عليها

n_1+n_2 يساوي المجموع الكلي لقرارات الترميز من قبل المرمز الأول والثاني على التوالي.¹

ومنه: اتفق المرمزين في 5 وحدات من أصل 6.

$$\frac{2 \times 5}{12} = 0.83$$

وتعتبر نسبة ثبات عالية.

وبعد التأكد من ثبات أداة القياس قمنا بالتحليل لكل أعداد العينة حيث تتم هذه الخطوات

على مرحلتين :

1 محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983، ص 11-17

المرحلة الأولى : تستخدم فيها استمارة تحليل المحتوى لجمع البيانات الخاصة بكل وثيقة وبعد التأكد من تحليل جميع الأعداد المشكلة لمادة الدراسة .

المرحلة الثانية : تتمثل في تفريغ هذه البيانات في الجداول الخاصة بكل تصنيف على حدى بحيث تكون هذه الجداول على مستويين :

• جداول عامة (كلية) خاصة بكل فئة على حدى .

• جداول تفصيلية (تجزئية) تخص عناصر فئة الموضوع.

ثم يتم عرض البيانات بطرق إحصائية بحساب التكرارات واستخراج النسب المئوية مع رسوم توضيحية خاصة بالجداول العامة .

3- التفسير والاستدلال : وهي المرحلة الاخيرة التي يجيب فيها الباحث على كل التساؤلات المرتبطة بأهداف الدراسة والتفسير لا يتم بمعزل عن النتائج الكمية التي يتوصل اليها الباحث¹ .

10- مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم الصحافة :

• الصحافة من الناحية الإصطلاحية تعرف بأنها :

" فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه ، والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطاتها ، ثم تسليتها وتوجيه أوقات فراغها ، وعلى هذا فهي مرآة تعكس عليها صورة الجماعة وآرائها وخواطرها".

1 محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1992 ، ص 149

• الصحافة في مفهومها المادي تعني " العمل في الصحف المكتوبة ، وهذا العمل ينقسم إلى عدة فروع أهمها : " التحرير ، الإخراج ، الإدارة ، الإعلان"¹

ويعرف قانون الإعلام الجزائري الصحافة في المادة (15) من القانون رقم 90/07 المؤرخ في 03 أبريل 1990 على أنها نشرية دورية تصدر في فترات منتظمة ، وتصنف إلى نشرات إخبارية عامة، وهي تلك التي تشكل مصدرا حول الأحداث الوطنية والدولية والموجهة إلى الجمهور، ونشرية دورية متخصصة تتعلق بموضوعات خاصة في ميادين معينة².

• يعرفها محمد عبد الحميد : "بأنها العمليات الإجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى جمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة"³.

• **تعريف الصحافة الخاصة** : تعرفها جيهان أحمد رشتي على أنها : " صحف تهدف الى البحث عن الحقيقة بترك الآراء تتنافس في سوق الأفكار الحرة ، تتيح نفس الفرص لمختلف الآراء مهما تعددت ، وليس منطقي أن تكون الصحف المستقلة تحدث أي شكل من أشكال إشراف الحكومة وهيئة أو وصاية أخرى"⁴.

• ويعرفها فرانسيس بال : " بأنها نوع من الصحف التي تملك خصائص متميزة تختلف عن بعضها البعض في المضمون والنمط والاتجاه السياسي ، وتسودها الملكية الشخصية سواء كانت هذه الملكية في يد شخص واحد أو جماعة ما، حسب قانون بلد ، كما إن هذا

1أديب مروة : الصحافة العربية ونشأتها وتطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة، ببيروت 1960 ص 17
2 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، العدد 14 ، المتعلق بقانون الإعلام 90/07 ، 1990 ، ص 461

3محمد عبد الحميد : مرجع سابق ص 23

4BALLE Francise : mythes et réalité de la liberté de la presse encyclopédie universelle volume 18 paris, 1990.

النوع من الصحف يستعرض فيه قراءه معلومات متنوعة أكثر من صحف التعبئة و صحف الولاة الرسمية¹.

• **التعريف الإجرائي للصحافة المكتوبة:** الصحافة المكتوبة هي مطبوع دوري ، منتظم يومي أو غير يومي، عام أو متخصص، نتيجة شخصية طبيعية أو شخصية معنوية من القطاع العمومي أو خاص، يقوم بجمع المعلومات ومعالجة ونشر الأخبار والآراء قصد استقطاب جمهور خاص أو عام .

2- المعالجة الصحفية (الإعلامية):

تشير كلمة المعالجة من الناحية اللغوية فيقال: " عالج الأمر : أصلحه ويقال عالجه علاجاً ومعالجة : زاوله وداواه ."

والمعالجة بمعنى: " الممارسة إذ نقول عالجا : أي مارسا العمل الذي نادينا كما إليه واعملا به ، وزاولاه ، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه .

ونقصد بالمعالجة الإعلامية إجرائيا في هذه الدراسة تلك، الطريقة التي غطت وتناولت بها جريدة الشروق اليومي موضوع الغاز الصخري وأهم المواضيع التي ركزت عليها ، واتجاهها نحوه ، ونوع المصادر التي اعتمدت عليها ، والمنطقة التي ركزت عليها في تغطيتها ، إضافة إلى موقع هذا الموضوع على صفحات الجريدة وأهم القوالب والأنواع الصحفية التي استخدمتها الجريدة عند معالجتها لهذا الموضوع .

3-الغاز الصخري: هوغاز طبيعي يتولد داخل الصخور التي تحتوي على النفط بفعل

الحرارة والضغط ولهذا السبب يصنفه المختصون بأنه غير تقليدي كما هو الحال بالنسبة

1 جيهان احمد رشتي: نظم الاتصال الإعلام في الدول النامية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 89.

للغاز الطبيعي التقليدي، حيث يكون الغاز الصخري إما جافاً أو غنياً بالسوائل ومنها الإيثان المفضل في صناعة الببتروكيمياويات¹.

ويعرف كذلك بأنه: "غاز يتشكل في أحجار تسمى الإردواز ويكون محبوساً بين طبقاتها ويتطلب لاستخراجه تقنيات معقدة للغاية، كما يمكن أن يصل إلى مجال الحفر عند التنقيب عليه إلى أكثر من 1000 متر، وطريقة الحفر تكون فيه عمودية ثم تتحرف إلى أفقية، كما يستخدم في تكسير الصخور التي يتواجد فيها الغاز الصخري مزيج من الماء والرمل ومواد كيميائية مع الضغط العالي ليتم تحرير الغاز واستغلاله"².

التعريف الإجرائي: هو غاز غير تقليدي يوجد داخل الصخور وينتشر في الطبقات الصخرية في الأحواض الرسوبية ويطلق عليه اسم غاز الإردواز .

11- صعوبات الدراسة :

تصادف أي باحث مجموعة من الصعوبات تعرقل السير الحسن لدراسته، خاصة إذا كان الموضوع ذو أهمية قصوى ، تتطلب مجهودات كبيرة لكي يقوم بمعرفة كل صغيرة وكبيرة حول موضوعه المدروس .

ولعل من أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا نذكر ما يلي :

- نقص المادة العلمية التي نتناول مثل هذه المواضيع .
- صعوبة تطبيق منهج أداة تحليل المحتوى لاعتمادها على إحصائيات دقيقة .
- ضيق الوقت المخصص لإجراء الدراسة .

1 المركز العالمي للطاقة : نظرة مركزة على الغاز الصخري 2010 ، 14 فيفري 2018 الساعة 19:25

WWW.WORLDENERJY.ORG

2 Http : // dwziki.blogspot.com/2015/02/whoites-goz-dz-schiste.html

تاريخ الزيارة: 2018/03/03

12- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة وحتى المشابهة فضاء خصبا للباحثين لتمكينهم من الإنطلاقة القوية في بحوثهم فالعودة إلى الدراسات السابقة والمشابهة تفتح لهم أفقا جديدة لدراساتهم من خلال الاطلاع على ما قدمه باحثون آخرون ، وما خلفوه من تراث علمي وما توصلوا إليه من نتائج تساعدهم في موضوعاتهم ، وبالنسبة لموضوع الغاز الصخري فقد وجدنا دراسة إعلامية واحدة تناولت الموضوع ودراسة أخرى مشابهة تناولها أساتذة باحثين في علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية، وكذا العلوم الاقتصادية ورأينا أنها الأقرب إلى موضوع الدراسة .

الدراسة الأولى :

تحت عنوان "معالجة الصحافة الجزائرية للأزمات الداخلية " دراسة تحليلية وصفية لعينة من أعداد جريدة الخبر، أنجزت هذه الدراسة من قبل الأستاذ : مختار جلولي قسم الإعلام بجامعة باتنة والدكتور : حسين قادري من قسم العلوم السياسية من نفس الجامعة في أفريل 2015 حيث ركزا الأستاذان على معالجة الإشكال التالي :

كيف عالجت (تناولت) جريدة الخبر موضوع استغلال الغاز الصخري في الجزائر؟

وأرفقوها بالتساؤلات الفرعية التالية :

1. ما هي المواضيع المرتبطة بملف الغاز الصخري الأكثر بروزا على صفحات هذه الجريدة ؟

2. كيف كان اتجاه الجريدة نحو هذا الموضوع ؟

3. ما هي أهم المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في انتقاء المعلومات والأخبار المرتبطة بهذا الموضوع ؟

4. ما موقع المواضيع المتصلة بملف الغاز الصخري على صفحات جريدة الخبر؟

5. ما هي القوالب الصحفية الأكثر استخداما من جانب جريدة الخبر في معالجة موضوع الغاز الصخري ؟

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان في دراستهما لهذا الموضوع المنهج المسحي لأنه يناسب الدراسات الوصفية التحليلية ووظفت استمارة " تحليل المحتوى " كأداة لجمع البيانات .

نتائج الدراسة :

1. ركزت جريدة الخبر في تغطيتها لملف الغاز الصخري على موضوعين رئيسيين هما، احتجاجات سكان الجنوب ورفض استغلال هذا المشروع وهو ما يدل على علاقة الموضوع الأول بالثاني فالاحتجاج كان سببا لإلغاء هذا الموضوع .
2. كان اتجاه الجريدة معارضا في أغلب المواضيع المتناولة وهو ما يفسر رفض الجريدة لملف الغاز الصخري ، نظرا لأضراره الناجمة على البيئة .
3. اعتمدت جريدة الخبر في تغطيتها لهذا الملف على المصادر الرسمية الحكومية انتقاء الأخبار والمعلومات المرتبطة بهذه القضية نظرا لأهمية الموضوع المعالج وحساسيته وهو ما يتطلب نشر حقائق رسمية دون تهوين أو تهويل .
4. ركزت الجريدة في تغطيتها لهذا الملف على مدينة عين صالح بالجنوب وذلك لأنها المنطقة التي عرفت معارضة شديدة واحتجاجات متواصلة لاستغلال الغاز الصخري .
5. أغلب المواضيع المعالجة من طرف الجريدة كان موقعها في الصفحة الأولى والصفحات الداخلية ، وهو ما يعكس أهمية الموضوع في ترتيب أولويات الجريدة ورغبتها في التركيز عليه وتفصيله أكثر .
6. ركزت الجريدة في عرضها لهذا الموضوع على الجزء العلوي من الصفحة وذلك حتى يكون أكثر بروزا ويلفت انتباه القارئ أكثر ، مقارنة بالأجزاء الأخرى في الصحيفة .

7. استخدمت جريدة الخبر عند تغطيتها لموضوع الغاز الصخري الأنواع الخيرية أكثر من الأنواع الأخرى كالفكرة التعبيرية والاستقصائية ، وهو ما يدل على أن الصحافة المكتوبة في مجملها هي صحافة خيرية وليست صحافة رأي، كما نجد على مستوى الأنواع الخيرية للخبر أكثر من التقرير ، لأن أغلب المواضيع كانت عبارة عن احتجاجات ومظاهرات رافضة لاستغلال هذا الغاز وهو ما يفسر رغبة الجريدة في نقل مطالب وانشغالات هؤلاء إلى السلطات الرسمية .

الدراسة الثانية :

تحت عنوان : " الغاز الصخري في ضوء التجربة الأمريكية "

دراسة تحليلية نشرت في مجلة المستقبل العربي من طرف أساتذة من جامعة عنابة أستاذ أحمد جابة تخصص علوم التسيير والأستاذ سليمان كعوان تخصص اقتصاد البيئة ، في سنة 2016 ، حيث ركزا في هذه الدراسة على الإشكالية التالية :

ما هو واقع الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية وأفاق استغلاله ، وما مدى إمكان استفادة الجزائر من التجربة الأمريكية ؟

منهج الدراسة :

حيث استخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي لأنه يناسب الدراسة في تفسير وتحليل المعطيات والإحصاءات .

نتائج الدراسة :

1. تطور استغلال الولايات المتحدة لإحتياطات الغاز الصخري بشكل سريع، ومن المرجح استمراره بالوتيرة نفسها خلال سنوات المقبلة وذلك مع تطور التقنيات والخبرات في هذا المجال ،بما يؤدي إلى انخفاض تكاليف الاستخراج .

2. لم يتم تحقيق نتائج مرضية في مجال إنتاج الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة من الناحية التجارية إلا بعد تطوير تقنيات التكسير الهيدروليكي أي عملية دفع المياه والمواد الكيميائية والرمل تحت ضغوط عالية داخل الرواسب الصخرية لاستخراج كميات ضخمة من الغاز، وهذا ما يفرض على الجزائر الاعتماد على تلك التقنيات المتطورة وذلك بفتح المجال أمام الشركات الأمريكية .

3. بالنظر إلى الاحتياطات المقدره من الغاز الصخري في الجزائر ، فإنها تحتل المركز الثالث عالميا بعد الصين و الأرجنتين وقبل الولايات المتحدة الأمريكية التي تحتل المركز الرابع عالميا.

4. رغم وجود احتياطات كبيرة من الغاز الصخري في الجزائر وإمكان استغلالها، فإنه لن ينخفض بشكل ملحوظ اعتمادها على استغلال الغاز الطبيعي والبتروول .

5. تعتمد تكاليف استغلال الغاز الصخري على البيئة الموجودة فيها خاصة، عمق تكوين الزيت الصخري، وتوافر المياه اللازمة، والبنية التحتية، وتقع اغلب احتياطات الغاز الصخري في الجزائر في أمكنة بعيدة في الصحراء، ما قد يشكل عقبة كبيرة لتطوير آبار منتجة .

6. يدعم استغلال الغاز الصخري المؤكد في الجزائر مع البنية الأساسية الموجودة للغاز الطبيعي إمكان زيادة تصدير الغاز الطبيعي .

7. إن التخوف من الآثار البيئية الناتجة من عمليات التصديع المائي المستعملة في إطار استغلال الغاز الصخري (خاصة من الجانب الشعبي) سوف يؤثر في توجهه نحو البدء في عملية الاستغلال.

الفصل التطبيقي

المعالجة الإعلامية لقضية إستغلال

الغاز الصخري بعين صالح

(01 جاتفي - 29 مارس 2015)

تمهيد:

المبحث الأول: الإطار التاريخي والقانوني لجريدة الشروق اليومي.

المبحث الثاني: التحليل الكمي لفئات شكل ومحتوى المادة الإعلامية في جريدة الشروق اليومي.

المبحث الثالث: التحليل الكيفي لفئات شكل ومحتوى المادة الإعلامية في جريدة الشروق اليومي.

تمهيد:

تناولنا في هذا الجانب الذي يعتبر بمثابة فصل تطبيقي بالتحليل والتفصيل عبر ثلاث مباحث الإطار التاريخي والقانوني لجريدة الشروق اليومي في المبحث الأول والتحليلات الكمية لمختلف فئات الدراسة من حيث الشكل و المضمون في المبحث الثاني والتحليلات الكيفية لفئات شكل ومحتوى المادة الإعلامية لصحيفة الشروق اليومي ، إضافة إلى حوصلة عامة لنتائج الدراسة .

المبحث الأول: الإطار التاريخي والقانوني لجريدة الشروق اليومي.

هي صحيفة يومية جزائرية خاصة ناطقة بالغة العربية تأسست في سنة 1990 و كانت تسمى آنذاك بجريدة الشروق العربي، وفي 1993 انبثق عنها الشروق الثقافي، وفي 1 نوفمبر 2000 صدرت صحيفة الشروق اليومي، لها نسخة الكترونية باللغتين العربية و الفرنسية.

كما تعتبر صحيفة الشروق الجزائرية من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة. النسخة الإلكترونية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية هي موقع إخباري في الجزائر يوفر تغطية شاملة ومستمرة للأحداث عبر كامل التراب الجزائري وفي كل البلدان العربية بثلاث لغات المدير العام لجريدة الشروق الجزائرية هو علي فضيل، ومقرها الرئيسي بدار الصحافة عبد القادر سفير، القبة، تصدر جريدة الشروق اليومي عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر.¹

وتعتبر الشروق اليومي رائدة في عالم الصحافة المكتوبة الجزائرية إذ تعتبر من بين أهم الصحف الوطنية من حيث السحب والمقروئية وبنسبة مرتجات قليلة حسب ما جاء في تقارير جمعية "ojd" لمراقبة التوزيع والنشر التي أعلنت أن صحيفة الشروق تعتبر الأولى وطنيا من حيث السحب والتوزيع والانتشار، وبأقل مرتجات عن باقي الصحف الوطنية الأخرى المهمة في سنة 2013. وينبع هذا التميز من خلال الاهتمام بكل ما يجري من أحداث على الساحة الوطنية الإقليمية والدولية إضافة إلى فتح صفحاتها لمختلف التصريحات والآراء والتوجهات المختلفة، والقيام بتحقيقات متعددة²

تصدر الصحيفة تحت شعار "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب"، وتتكون الصحيفة في غالب الأحيان من 28 صفحة، إلا أنها تصدر أحيانا ب (16 أو 24) صفحة وذلك حسب كم الأخبار المتوفرة على الساحة المحلية الوطنية أو

¹ تاريخ الزيارة 11 ماي 2015 : http://www.info-algerie.com-

² جمال العلامى: الشروق دائما الأولى سحبا وتوزيعا وانتشارا الشروق اليومي، العدد 4144، ص 28

الدولية. حيث تكون الصفحة الأولى للصحيفة لأهم الأخبار على الساحة الوطنية أو الدولية، وقد تكون هذه الأخبار سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو دولية فالعنصر المحدد للعناوين التي تظهر على هذه الصفحة هو الأهمية، أما الصفحة الثانية بعنوان "مرصد الشروق" فتخصص غالبا للمقال الافتتاحي إضافة إلى بعض الأخبار البسيطة والتي تكتب بأسلوب ساخر وطريف وقد تورد الصحيفة صورة كاريكاتورية فيه، أما الصفحات من (3 إلى 7) فهي بعنوان "الحدث" ترصد فيهم الصحيفة أهم الأحداث الراهنة والتي تتميز بالآنية والحالية والأهمية عن كل ما يميز الساحة الوطنية في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية.

الصفحة الثامنة والتاسعة بعنوان "محلّيات" ترصد فيها أهم الأخبار والمشاكل الخاصة مختلف ولايات ومدن الوطن وتعتمد فيها الصحيفة على شبكة مراسليها عبر الوطن. الصفحة الحادي عشر بعنوان "مراسلون" ترصد أهم الأخبار الغربية والمثيرة عبر الوطن. الصفحة (14 و15) غالبا ما تخصص للأخبار الرياضية المحلية منها والدولية. الصفحة 19 بعنوان "العالم" تخصص لأخبار العالم التي تغطي على الساحة الدولية.

الصفحة 23 عادة تخصص للأخبار الثقافية، وأخيرا الصفحة الأخيرة التي تجمع بين أكثر الأخبار طرافة وأهمية وغرابة بعيدا عن الأخبار السياسية أو الاقتصادية الجادة إضافة إلى الكاريكاتير الموجود دائما عليها، في حين تتوزع على الصفحات الأخرى الإعلانات والخدمات المختلفة، غير أن هذا الترتيب في الصفحات يختلف من عدد لآخر ومن فترة لأخرى.

وتتكون صحيفة الشروق اليومي من الأقسام التالية:

القسم المحلي: ومهمته جمع الأخبار من مختلف ولايات الوطن ومتابعة مجريات الأحداث، وترتيبها حسب درجة الأهمية.

القسم الوطني: وهو يمثل القسم السياسي المتخصص بتغطية الأحداث والأخبار الوطنية، ويعتبر العمود الفقري للصحيفة من ناحية تغطية الفعاليات السياسية الوطنية. القسم الثقافي: ويهتم بتغطية الأحداث الثقافية والتظاهرات والفعاليات الثقافية ومتابعتها، وإصدارات الكتب في السوق المحلية والعربية.

قسم الصفحات الخاصة: ويهتم هذا القسم بتغطية النشاطات الاقتصادية التي بدأت تزدهر بعد انفتاح الجزائر على السوق العالمية وجلب الاستثمار، مما يستدعي مواكبة هذه النشاطات عبر صفحات خاصة تتزامن والنشاطات القائمة.

القسم الدولي: يهتم بتغطية وجمع الأخبار حول كل المستجدات التي تحدث على مستوى العالم الخارجي، فضلا عن إجراء حوارات مع شخصيات أجنبية.

القسم الرياضي: يهتم بتغطية الأحداث الرياضية الوطنية بالدرجة الأولى إضافة إلى أهم أخبار الرياضة عبر العالم، كما تهتم برصد جميع الأخبار حول التظاهرات الرياضية القارية والعالمية.

القسم الاجتماعي: يهتم بجمع الأخبار التي تخص الحياة الاجتماعية كالسكن والصحة والتعليم والعمل وشؤون المرأة، وغيرها من القضايا التي تهم المجتمع الجزائري.¹

¹ - رابح طيبي: الهجرة غير الشرعية من خلال الصحافة المكتوبة (دراسة تحليلية لجريدة الشروق)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009 - 2008، ص 96-97

المبحث الثاني: التحليل الكمي لفئات شكل ومحتوى المادة الإعلامية.

يعتبر التحليل الكمي من ابرز سمات تحليل المضمون، حيث يلجأ الباحث من خلال الأساليب والطرق الإحصائية إلى تبويب وتصنيف الفئات المحددة وجدولة الوحدات وقياسها، والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات، ويعتبر التحليل الكمي الوحدة مجرد وصفا ظاهريا لأنه يقتصر على القراءة السطحية للمادة الإعلامية ولا يحاول أن يتعمق في الأسباب والخلفيات، وهي المهمة التي يقوم بها التحليل الكيفي، وبوفر هذا المطلب أفضل السبل إلى تحقيق الموضوعية والتقليل من أخطاء التحيز وإمكانية التحقق من ثبات النتائج.¹

أولاً: التحليل الكمي لفئات شكل المادة الإعلامية: قمنا بوضع ثلاثة جداول كل جدول يمثل فئة معينة من فئات الشكل التي قمنا بدراستها:

- **فئة المساحة:** هي المساحة التي خصصتها جريدة الشروق اليومي لموضوع الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. مقارنة بالمساحة الإجمالية للعينة التي تتمثل في 25 عددا.

- **فئة موقع المادة الصحفية:** هي التي تهتم بمعرفة موقع المادة الصحفية الخاصة بالأزمة الدبلوماسية

داخل صفحات جريدة الشروق اليومي.

- **فئة الأنواع الصحفية:** هي التي ترصد القوالب الصحفية التي عالجت بها الصحيفة مختلف المواضيع الخاصة بالأزمة الدبلوماسية.

¹ - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص 24

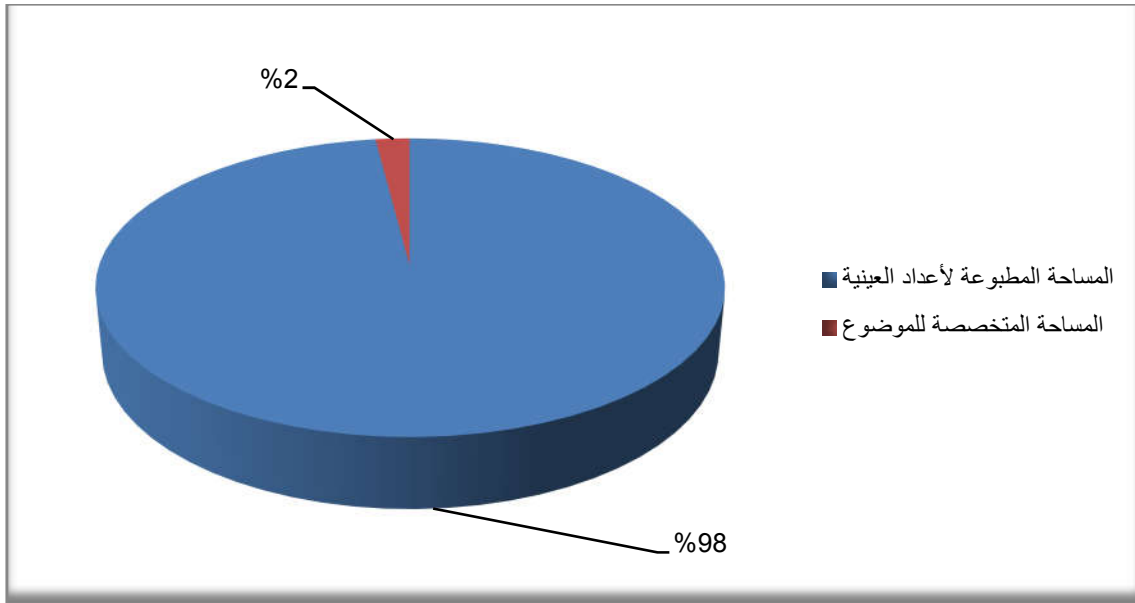
1- التحليل الكمي لفئة المساحة:

تسعى كل وسيلة إعلامية لتغطية أهم المواضيع والأخبار وفق سياستها التحريرية وأجندتها اليومية، حيث تخصص مساحات متفاوتة الحجم لمختلف المواضيع التي تقوم بتناولها وكلما كان الموضوع أكثر أهمية زادت المساحة المخصصة له.

الجدول رقم (02) يوضح المساحة الإجمالية التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لموضوع الدراسة من المساحة التحريرية الكلية لأعداد العينة.

النسبة المئوية	المساحة سم ²	المساحة النسبة
%100	915565	المساحة الكلية لأعداد العينة
%97.99	897136.86	المساحة المطبوعة لأعداد العينة
%2.01	18428.14	المساحة المتخصصة للموضوع

من خلال بيانات الجدول رقم 02 نلاحظ بأن المساحة الإجمالية للعينة المدروسة مقدرة بـ 915565 سم² علما أن الصحيفة هي من الحجم المتوسط، حيث يتراوح عدد صفحات أعدادها في العينة المدروسة ما بين 16 و 28 صفحة في العدد الواحد، أما المساحة المطبوعة لعينة الدراسة فقدر بـ 897136.86 سم² أي ما نسبته 97.99% من المساحة الإجمالية بما فيها الصور والإعلانات الخاصة بـ 40 عددا موضع الدراسة، أما المساحة المخصصة لموضوع الغاز الصخري بالجزائر (عين صالح) فقدرت بـ 18428.14 سم² أي ما نسبته 2.01% من المساحة الكلية المطبوعة للدراسة.



الشكل (01): يمثل المساحة الإجمالية التي خصصتها الشروق اليومي لموضوع الدراسة من المساحة الكلية لأعداد العينة.

جدول رقم (03): يمثل مساحة ونسبة كل عدد من مساحة الموضوع الإجمالية.

النسبة المئوية	مساحة الموضوع سم ²	الأعداد (40) المساحة والنسبة
%0.19	35.25	01 جانفي 2015
%4.25	833.7	07 جانفي 2015
%0.8	148.64	08 جانفي 2015
%1.58	291.58	09 جانفي 2015
%2.77	510.67	10 جانفي 2015
%2.17	401.5	11 جانفي 2015
%2.3	437.88	12 جانفي 2015
%6.17	1138.42	13 جانفي 2015
%1.7	317.12	17 جانفي 2015
%2.95	544.45	19 جانفي 2015
%3.94	727	20 جانفي 2015

3.75%	693.96	21 جانفي 2015
1.3%	241.8	24 جانفي 2015
1.55%	287.09	25 جانفي 2015
0.44%	81.12	27 جانفي 2015
1.57%	289.49	28 جانفي 2015
2.84%	523.68	03 فيفري 2015
2.83%	523.18	07 فيفري 2015
1.07%	198.12	09 فيفري 2015
1.56%	228.61	12 فيفري 2015
2.48%	457.49	14 فيفري 2015
3.1%	580.43	15 فيفري 2015
0.4%	76.44	17 فيفري 2015
1.6%	307.71	20 فيفري 2015
0.54%	101.1	22 فيفري 2015
1.35%	249.39	24 فيفري 2015
6.76%	1247.24	25 فيفري 2015
2.7%	500.86	26 فيفري 2015
1.2%	223.64	02 مارس 2015
3.57%	658.49	03 مارس 2015
3.22%	594.33	04 مارس 2015
4.3%	798.77	05 مارس 2015
5.5%	1021.40	06 مارس 2015
3.05%	563.10	07 مارس 2015
3.02%	556.85	08 مارس 2015

2.04%	377.20	12 مارس 2015
4.3%	795.95	14 مارس 2015
2.6%	480.29	15 مارس 2015
1.37%	253.8	19 مارس 2015
0.7%	130.4	29 مارس 2015
%100	18428.14 سم2	المجموع

من خلال استقراء الجدول رقم 03: نجد أن أكبر نسبة للموضوع كانت في العدد 25 فيفري 2015 وذلك بنسبة 6.76% لأن هذا العدد تناول بالتحليل كل ما تعلق بتصريحات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة حول قضية استغلال الغاز الصخري وكذا الدور الذي قام به رئيس الحكومة سلال من إعطاء نظرة مستقبلية حول هذا الموضوع، كما جاء في هذا العدد دور التنسيق الوطنية في الكف عن استغلال الغاز الصخري من خلال حشد أكبر عدد من المواطنين أو ما أطلق عليها اسم " مليونية الجنوب" بالإضافة إلى العدد 13 جانفي 2015 الذي تناول كذلك بالتحليل بداية الاعتصامات داخل وخارج عين صالح*** وذلك بنسبة 6.17%، كما تناول رأي المختصين في البيئة والطاقة حول أعراض ومخاطر استغلال الغاز الصخري على السكان والمياه الجوفية، نظرا للآلية التي يتم استخدامها في عملية الحفر، في حين جاءت الأعداد الأخرى بنسب متفاوتة من (1% إلى 5%)، كما كانت أقل نسبة للموضوع بـ 0.19% في العدد 01 جانفي 2015 على شكل خبر بسيط ومقتضب.

*** أنظر إلى الملحق

2- التحليل الكمي لفئة موقع المادة الصحفية:

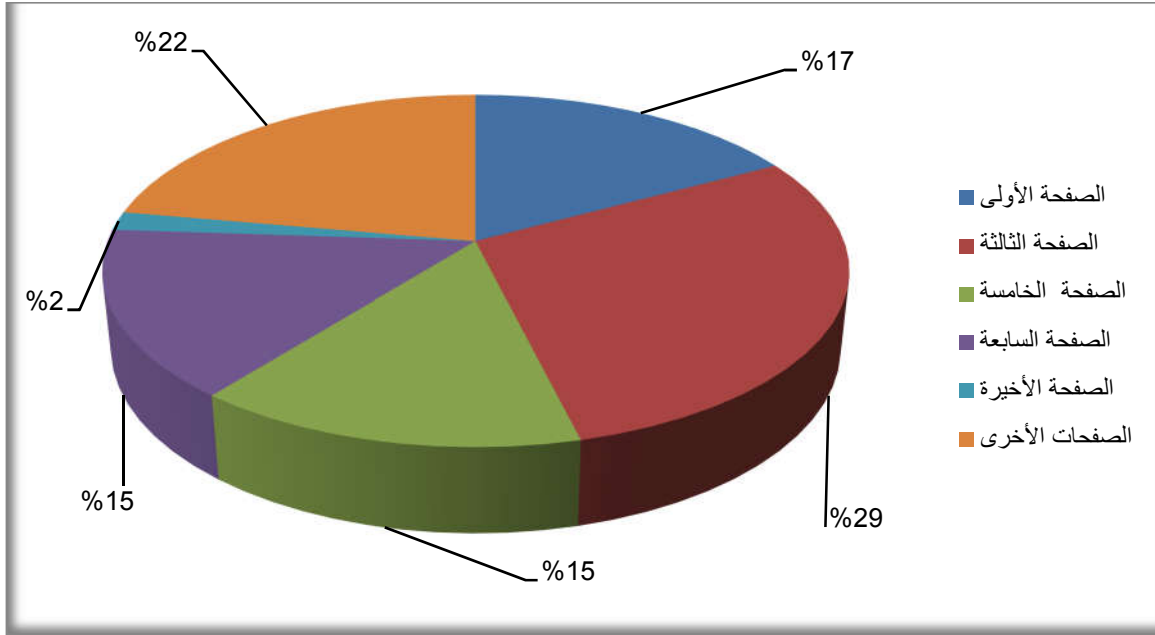
الجدول رقم (04): يوضح موقع مواضيع الغاز الصخري في أعداد العينة المدروسة:

النسبة المئوية	التكرار	الموقع التكرار والنسبة
17.09%	20	الصفحة الأولى
29.05%	34	الصفحة الثالثة
14.52%	17	الصفحة الخامسة
15.38%	18	الصفحة السابعة
1.7%	2	الصفحة الأخيرة
22.22%	26	الصفحات الأخرى
100%	117	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم 04 يتبين أن موقع موضوع الدراسة في صحيفة الشروق اليومي، قد حاز على أكبر نسبة في الصفحة الثالثة بنسبة 29.05% وذلك لما لها من أهمية كبيرة في الصحيفة ثم تليها الصفحات الأخرى مجتمعة بنسبة 22.22% ونالت الصفحة الأولى المرتبة الثالثة من حيث الاهتمام بنسبة 17.09% واحتلت الصفحتين السابعة والخامسة على التوالي بنسبتين متقاربتين (15.38% و 14.52%).

في حين احتلت الصفحة الأخيرة المرتبة الأخيرة من حيث الاهتمام بنسبة ضئيلة قدرت بـ 1.7%.

وانطلاقاً من هذه البيانات نلاحظ أن الجريدة أولت اهتماماً كبيراً لموضوع الغاز الصخري، باعتبار أنه يتموقع دائماً في الصفحات ذات الأهمية الكبيرة كالصفحة الأولى التي تعتبر الواجهة التي تجذب القارئ، وصفحات الحدث (3، 5)، إضافة إلى صفحة المراسلون (7) التي نالت حيزاً هي الأخرى من حيث الاهتمام دون أن ننسى الصفحة الأخيرة التي تعتبر امتداداً للصفحة الأولى من حيث الأهمية.



الشكل رقم (02) يمثل نسب موقع مواضيع الغاز الصخري في أعداد العينة المدروسة
3- التحليل الكمي لفئة الأنواع الصحفية

تعبر هذه الفئة عن القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام، وهذه الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المواد الإعلامية، وذلك للاستدلال من خلال الشكل عن المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر، فالموضوع الذي يتناوله افتتاحية الصحيفة أو التعليق الإخباري في الوسيلة الإعلامية، يشير إلى اهتمام أكبر من مجرد الخبر الصحفي.¹

كما أن دراسة فئة الشكل في صحيفة الشروق اليومي من خلال موضوعنا يفيد في :

- توضيح مدى اعتماد الصحيفة على الأنواع الخبرية فقط أم تعدت إلى الأنواع الفكرية التي تسعى للشرح و التحليل و التفسير، ومدى وجود توازن أو تفاوت بين تلك الأنواع.
- تعكس الأنواع الصحفية شخصية الصحيفة أو الصحفي و هو ما يجعلها تتميز عن باقي الصحف الأخرى.

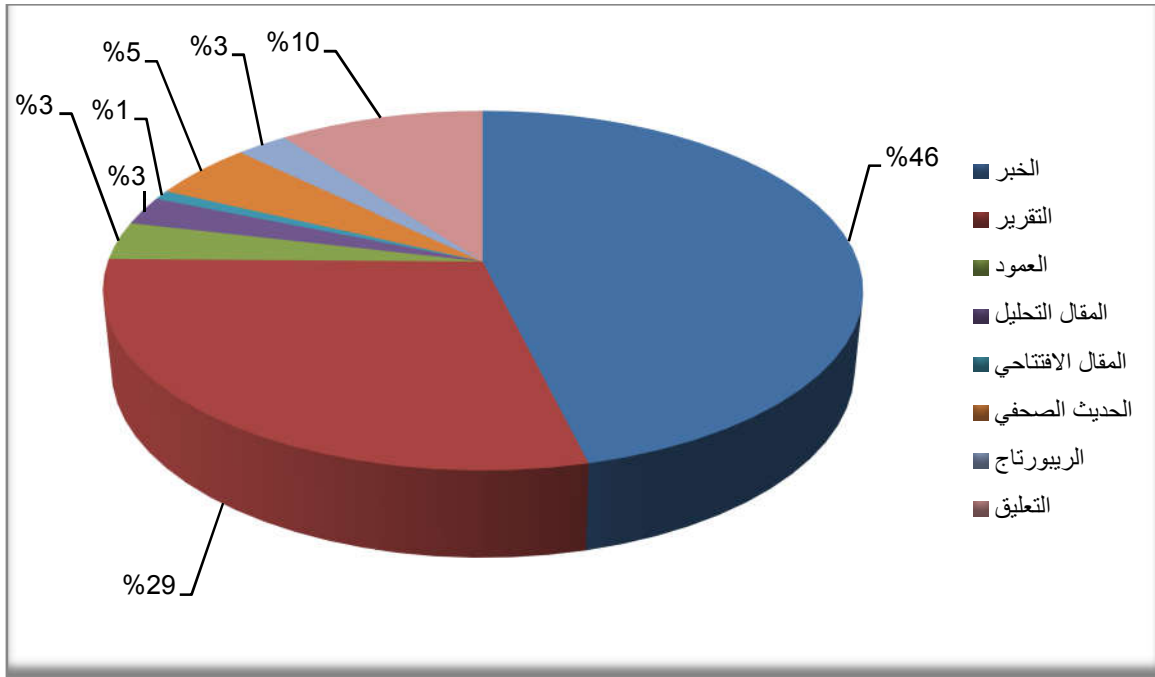
و استخدمت صحيفة الشروق اليومي العديد من القوالب الصحفية خلال تناولها لقضية استغلال الغاز الصخري، و هذا تناسبا مع طبيعة كل الموضوع.

1- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الأعلام، المرجع السابق، ص 132.

الجدول رقم (05) : يوضح القوالب الصحفية الواردة أثناء معالجة الموضوع المدروس.

النسبة المئوية	التكرار	الأنواع الصحفية التكرار والنسبة
46.15%	54	الخبر
29.05%	34	التقرير
3.41%	04	العمود
2.56%	03	المقال التحليل
0.85%	04	المقال الافتتاحي
5.12%	06	الحديث الصحفي
2.56%	03	الريبورتاج
10.25%	12	التعليق
100%	117	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم 5 : نلاحظ بأن جريدة الشروق اليومي اعتمدت على العديد من القوالب الصحفية في معالجتها و طرحها لمواضيع الغاز الصخري، حيث استخدمت 8 أنواع صحفية متنوعة بتنوع المواضيع و تشعبها، حيث جاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 46.15%، أما المرتبة الثانية فجاء التقرير بنسبة 29.05%، المرتبة الثالثة التعليق بنسبة 10.25 % ثم يأتي الحديث الصحفي في المرتبة الرابعة بنسبة 5.12%، واحتل العمود الصحفي المرتبة الخامسة بنسبة 3.41% فيما تقاسم المقال التحليلي والريبورتاج المرتبة ما قبل الأخيرة بـ 2.56% في حين احتل المقال الافتتاحي المرتبة الأخيرة بنسبة 0.85% والذي يعتبر النوع الأكثر مباشرة في التعبير عن سياسة الصحيفة لذا يمكن القول بأن الصحيفة لم تكفي بالأنواع الإخبارية كالخبر والتقرير فقط أثناء تناولها لموضوع الدراسة وإنما تعدت في طرحها للموضوع إلى الأنواع الفكرية كالمقال والتعليق.



الشكل رقم (03) : يمثل القوالب الصحفية الواردة أثناء معالجة موضوع الدراسة (الغاز الصخري).

ثانياً: التحليل الكمي للفئات الخاصة بالمضمون:

تقوم في هذا المطلب بالتحليل الكمي لفئات ماذا قيل؟ عن موضوع الغاز الصخري طيلة فترة الدراسة، وتم ذلك من خلال تحليل الفئات التالية: (فئة المصدر، فئة الاتجاه، فئة الموضوع)

1- فئة المصدر: توجد العديد من المصادر التي تعتمد عليها أية وسيلة إعلامية في جمع أخبارها وهي كما يلي:

- المصادر الذاتية: تلك المصادر التي تعتمد فيها الصحيفة على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار مثل: المندوب الصحفي أو المراسل الصحفي.
- المصادر الخارجية: ويقصد بها تلك المصادر التي تعتمد فيها الصحيفة على غير هيئة تحريرها مثل: وكالات الأنباء والاتفاقيات العامة والإذاعة المحلية والأجنبية.... وغير ذلك من المصادر المماثلة.
- ولا بد أن نفرق بين مصادر أخبار الصحيفة ومصادر أخبار المندوب الصحفي، فالمندوب الصحفي هو أحد مصادر أخبار الصحيفة فإنه هو بدوره مصادر لأخباره، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن هناك نوعان من المصادر:

أ- مصادر أخبار الصحيفة: وتسمى أحيانا مسالك الأخبار وذلك للترفة بينها وبين مصادر أخبار الصحفي، وهذه المسالك تضم إلى جانب المندوب الصحفي المراسل الصحفي ووكالات الأنباء ، ووسائل الإعلام ، ورسائل القراءة ، والاتفاقيات.

ب- مصادر أخبار الصحفي: وهي تضم كبار الشخصيات الرسمية والشعبية والمحلية والأجنبية ونجوم الحياة الاجتماعية...، بالإضافة إلى الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة، والخاصة والبيانات ، والخطابات، والنشرات ، والمؤتمرات الصحفية... الخ.¹

ولقد قمنا في دراستنا هذه بدراسة مصادر أخبار الصحيفة وليس مصادر أخبار الصحفي على اعتبار أن هناك نوعين من المصادر - كما ذكرنا سابقاً- وبغية التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في جمع معلوماتها وضعنا الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح المصادر التي اعتمدها الشروق اليومي مع توضيح نسبة التفاوت بين كل مصدر وآخر.

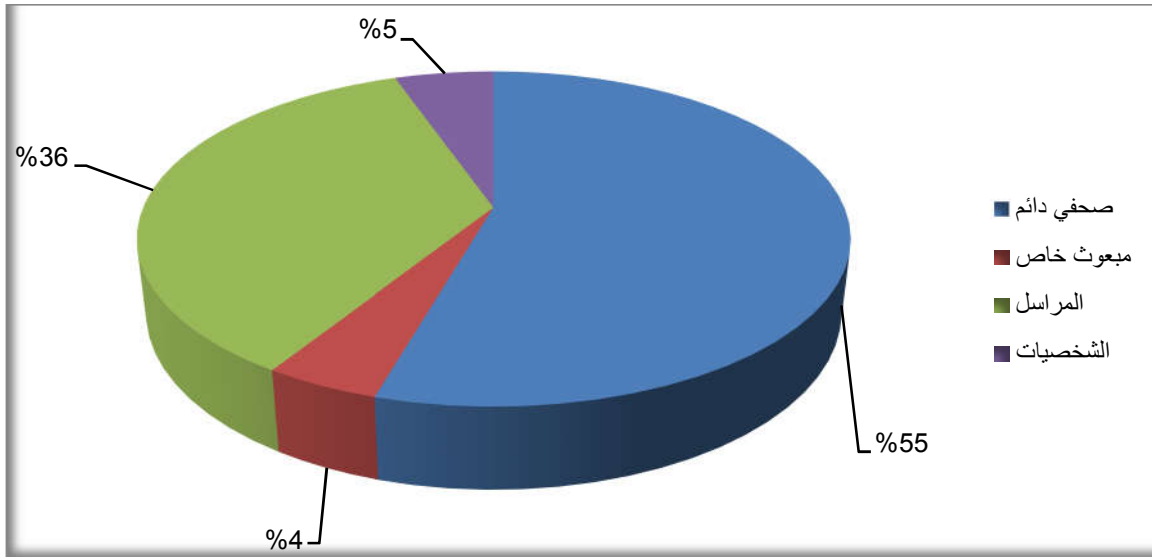
المصادر	التكرار	النسبة المئوية
صحفي دائم	61	52.13%
مبعوث خاص	05	4.27%
المراسل	40	34.18%
الشخصيات	06	5.12%
بدون توقيع	05	4.27%
وسائل إعلام أخرى	0	0%
المجموع	117	100%

1- كارول ريتش: كتابة الأخبار والتقارير الصحفية (منهج تطبيقي)، تر: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، غزة، 2006، ص118.

من خلال استقراء بيانات الجدول رقم 06 نلاحظ بأن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على صحفيتها في تغطيتها لموضوع استغلال الغاز الصخري بنسبة كبيرة فاقت 52%، وهو الأمر الذي يعطي مصداقية كبيرة للصحيفة وهو ما يدل على توفر آليات الوصول إلى المعلومة التي تثبت القيمة الوطنية للصحيفة.

كما اعتمدت بنسبة 34.18% على مراسليها لتغطية الحدث وطرح ردود الأفعال حول قضية الاحتجاجات التي صاحبت قرار التتقيب على الغاز الصخري من مختلف مناطق الوطن خاصة ولايات الجنوب، في حين جاءت باقي المصادر (الشخصيات، المبعوث الخاص، بدون توقيع، هيئة التحرير...) بنسب ضئيلة لم تتعد نسبة 5%، حيث اعتمدت ست 06 شخصيات فقط لكتابة مقالات حول قضية استغلال الغاز الصخري وما ترتب عنها من احتجاجات في حين لم تعتمد الصحيفة على وسائل إعلام أخرى أثناء معالجتها للموضوع وهذا راجع إلى التركيبة البشرية التي تمتلكها الشروق اليومي في مناطق البلاد (الوطن) من مراسلين إلى مكاتب وغيرها....

كما اعتمدت على المبعوث الخاص في خمس مرات وذلك أثناء تنقل الشروق إلى عين صالح لتغطيتها للقاء المسؤولين المدنيين والعسكريين مع ممثلي المحتجين، أما الأخبار التي لم تحمل أي توقيع فهي أخبار بسيطة ليست ذات أهمية، لكن ذلك يضيف نوع من الغموض حول مصادر المعلومة وهو الأمر الذي يؤثر على مصداقية الخبر.



الشكل رقم (04): يمثل المصادر التي اعتمدها الشروق أثناء تغطيتها لموضوع دراسة ونسبة التفاوت بين كل مصدر وآخر.

2- التحليل الكمي لفئات الموضوع:

الجدول رقم (07): يوضح فئات الموضوع التي تمت دراستها من خلال عينة الدراسة

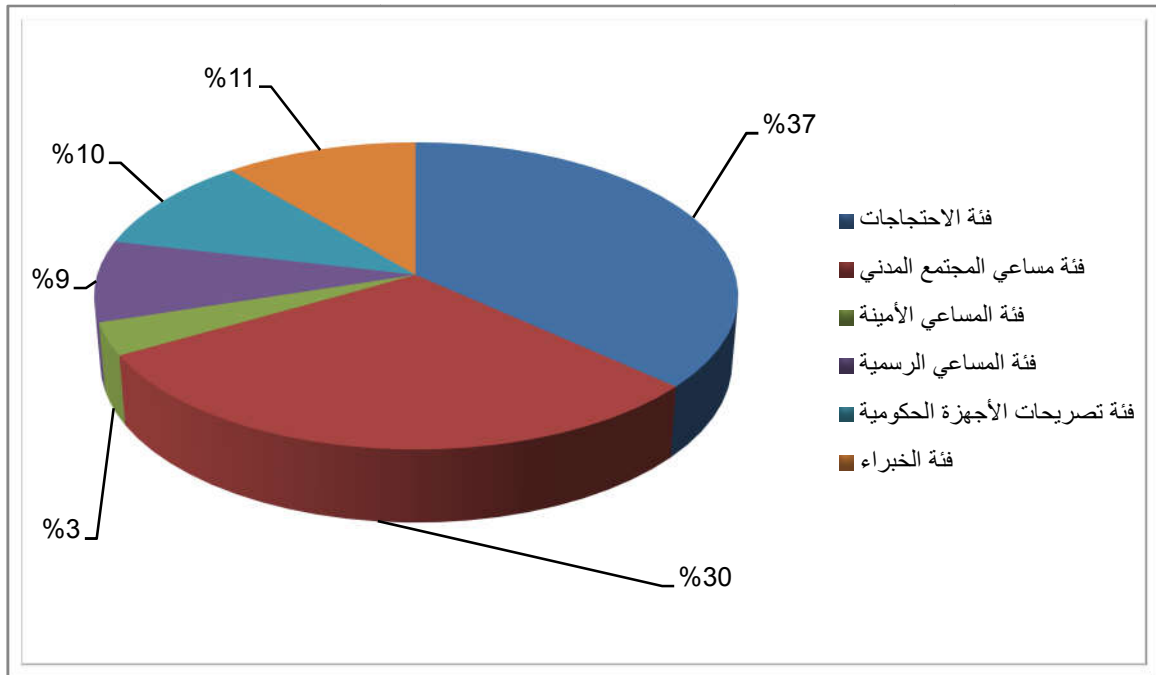
النسبة المئوية	التكرار	فئات الموضوع
36.75%	43	فئة الاحتجاجات
29.91%	35	فئة مساعي المجتمع المدني
03.41%	04	فئة المساعي الأمنية
08.54%	10	فئة المساعي الرسمية
10.25%	12	فئة تصريحات الأجهزة الحكومية
11.11%	13	فئة الخبراء
100%	117	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم 07 نلاحظ بأن موضوع الاحتجاجات أخذ الحصة

الأكبر بـ 43 تكرار أي بنسبة 36.75%، وذلك لأن الاحتجاجات أخذت منحنا تصاعديا

في عين صالح وخارج إقليمها، ثم جاء موضوع مساعي المجتمع المدني في المرتبة الثانية

بنسبة %29.91 كونه كان سببا مباشرا في مراجعة الدولة لقرار التنقيب من خلال الدور الفعال الذي قام به رؤساء الأحزاب السياسية وكذا أعيان المنطقة، ثم جاء موضوع الخبراء بنسبة %11.11 في المرتبة الثالثة من خلال إعطائهم آرائهم حول مخاطر التنقيب وفي المرتبة الرابعة موضوع تصريحات الأجهزة الحكومية بنسبة %10.25 والذي كان كذلك دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين المحتجين والدولة في قرار التنقيب عن الغاز الصخري، في حين جاءت المواضيع الأخرى بنسب متفاوتة الاهتمام فموضوع المساعي الرسمية مثل بنسبة %8.54 وكذا أخيرا موضوع المساعي الأمنية بنسبة %3.41.



الشكل رقم (05): يمثل فئات الموضوع الرئيسية التي تمت دراستها من خلال عينة الدراسة.

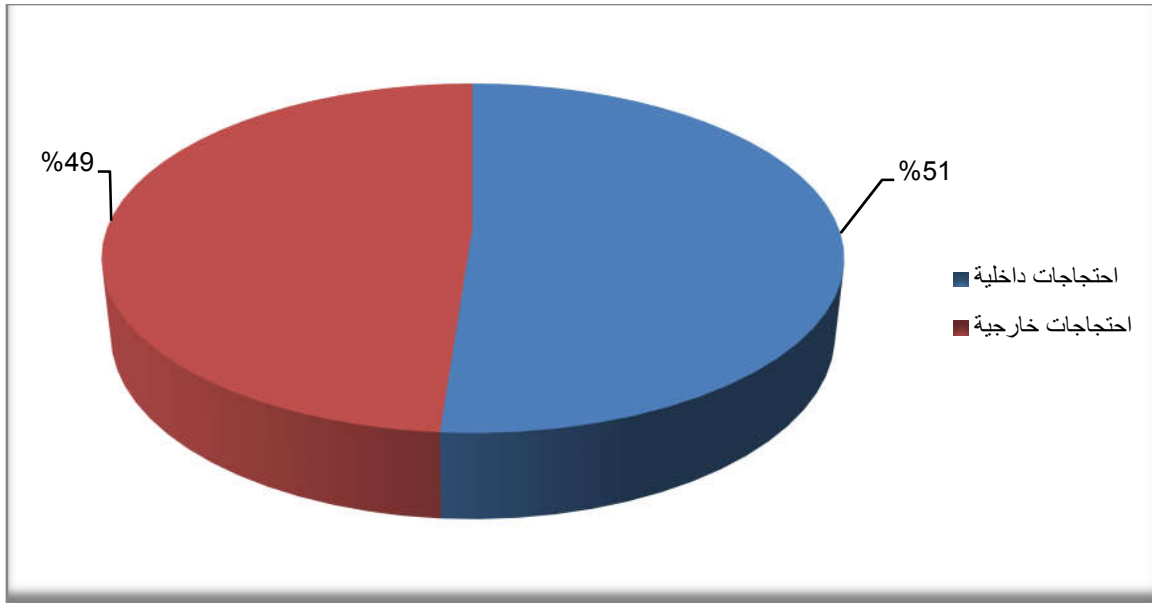
أما المواضيع الفرعية لكل موضوع من المواضيع الرئيسية وتكراراتها ونسبها المئوية فهي محددة في الجداول التالية:

1- موضوع الاحتجاجات:

الجدول رقم (08): يوضح تكرار ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع الاحتجاجات

الاحتجاجات	التكرار	النسبة المئوية
احتجاجات داخلية	22	51.162%
احتجاجات خارجية	21	48.837%
المجموع	43	100%

حيث اهتمت جريدة الشروق اليومي بعرض أهم الاحتجاجات التي صاحبت عملية التنقيب عن الغاز الصخري داخل إقليم عين صالح بنسبة 51.16%، وذلك بواقع 22 تكرارا وبلييه خارج إقليم عين صالح بنسبة 48.8% أي بواقع 21 تكرارا وهذا ما يدل على الاهتمام الكبير الذي أولته الشروق اليومي لموضوع الاحتجاجات عبر صفحاتها .



الشكل رقم (06) : يوضح تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع الاحتجاجات.

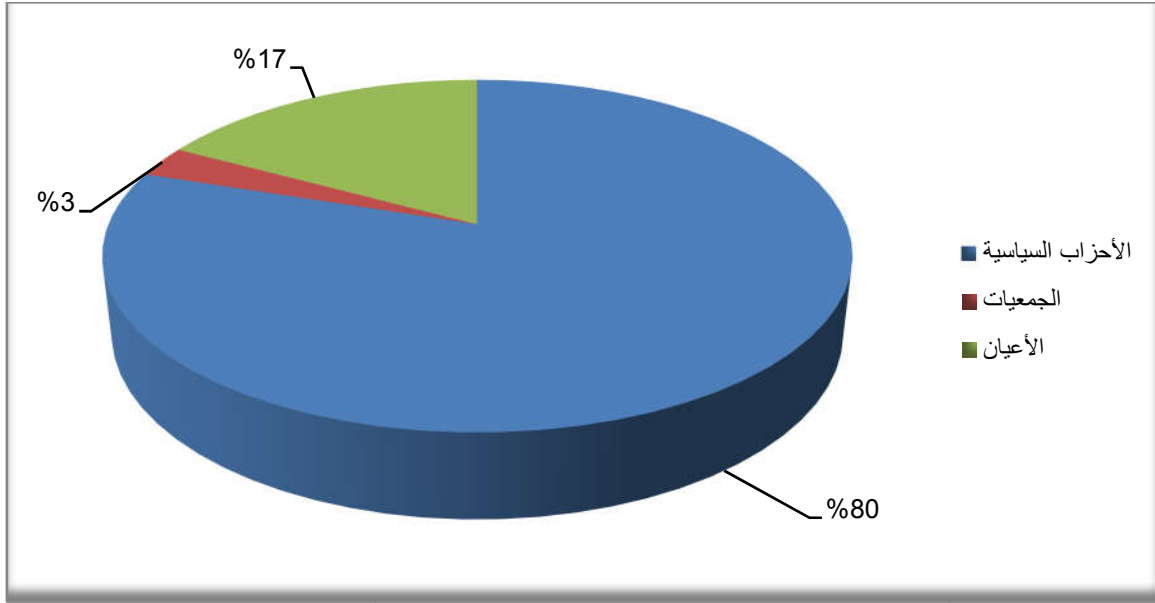
2- موضوع مساعي المجتمع المدني:

الجدول رقم (09): يوضح تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع مساعي المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	مساعي المجتمع المدني
80%	28	الأحزاب السياسية
2.85	01	الجمعيات
17.14	06	الأعيان
100	35	المجموع

من خلال استقراء بيانات الجدول رقم 09 نلاحظ بأن نسبة ظهور موضوع الأحزاب السياسية كبيرة جدا بلغت 80% وهذا نظرا للدور الفعال الذي لعبته الأحزاب السياسية في حل هذه القضية (الغاز الصخري) من خلال اهتمام الجريدة به.

وجاء موضوع الأعيان في المرتبة الثانية بـ 17.14% ، بينما جاء موضوع الجمعيات متديلا للترتيب بنسبة 2.85% حيث اقتصر على موقف بارز لجمعية العلماء المسلمين حول موضوع الغاز الصخري.



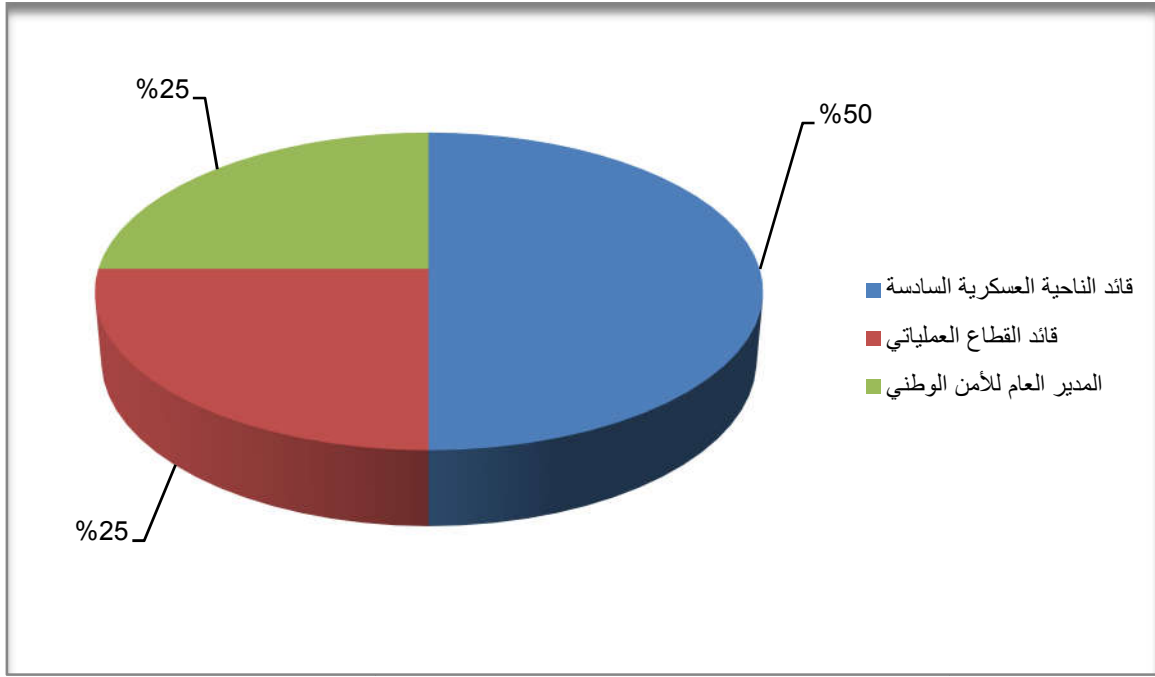
الشكل رقم (07): يوضح نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع مساعي المجتمع المدني في العينة المدروسة.

3- موضوع المساعي الأمنية:

الجدول رقم (10): يوضح تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع المساعي الأمنية

النسبة المئوية	التكرار	المساعي الأمنية
50%	2	قائد الناحية العسكرية السادسة
25%	1	قائد القطاع العملياتي
25%	1	المدير العام للأمن الوطني
100%	4	المجموع

من خلال بيانات الجدول نلاحظ بأن جريدة الشروق اليومي اهتمت بموضوع قائد الناحية العسكرية السادسة بنسبة 50% وذلك لإبراز دور ومساعي السلطات الأمنية في تقريب وجهات النظر من جهة ونقل انشغالات المحتجين إلى المسؤولين من جهة أخرى. في حين جاء اهتمام الجريدة في المرتبة الثانية بالتساوي لموضوع قائد القطاع العملياتي وموضوع المدير العام للأمن الوطني بنسبة 25%.



الشكل رقم (08): يوضح نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع المساعي الأمنية في العينة المدروسة.

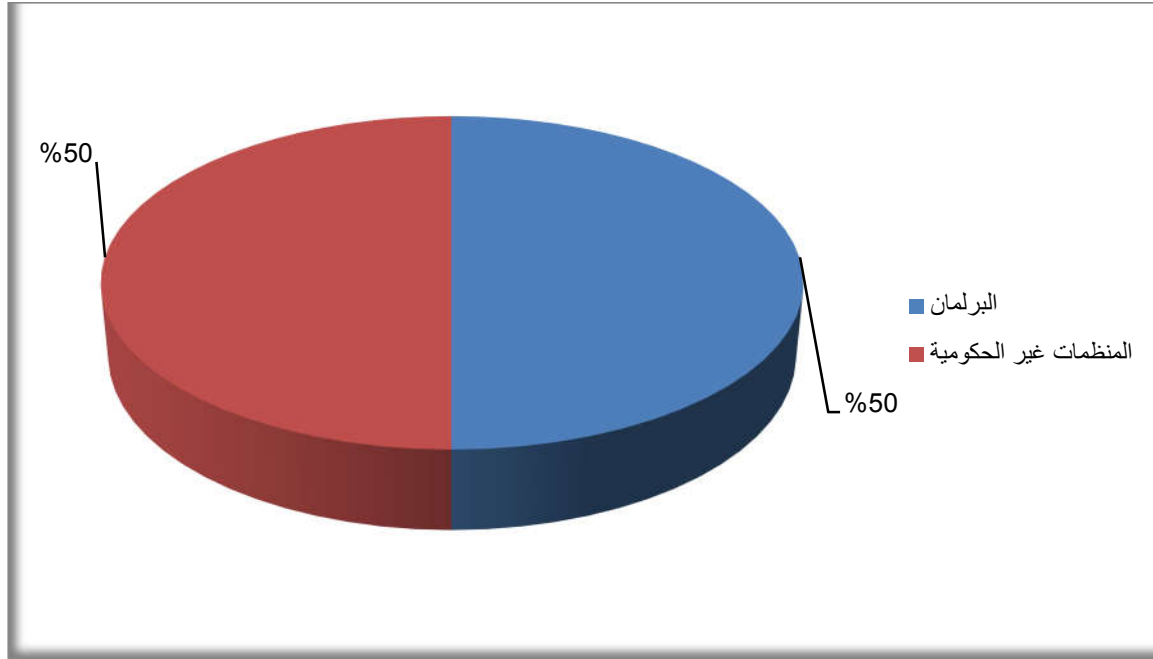
4- موضوع المساعي الرسمية :

الجدول رقم (11): يوضح تكرارات ونسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع المساعي الرسمية

النسبة المئوية	التكرار	المساعي الرسمية
50%	05	البرلمان
50%	05	المنظمات غير الحكومية
100%	10	المجموع

من خلال استقراء نتائج الجدول نلاحظ بأن جريدة الشروق اليومي اهتمت بموضوع البرلمان الجزائري وموضوع المنظمات غير الحكومية بنسبة متساوية قدرت بـ 50% في طرحها لموضوع الغاز الصخري.

حيث أولت الشروق اهتماما كبيرا لهذين الموضوعين لما لهما من اهمية كبيرة في تفعيل مطالب سكان عين صالح بصفة خاصة، وسكان الجنوب بصفة عامة في ظل تصاعد الاحتجاجات يوميا حول عملية الحفر.



الشكل رقم (09) : تمثل نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع المساعي الرسمية في العينة المدروسة.

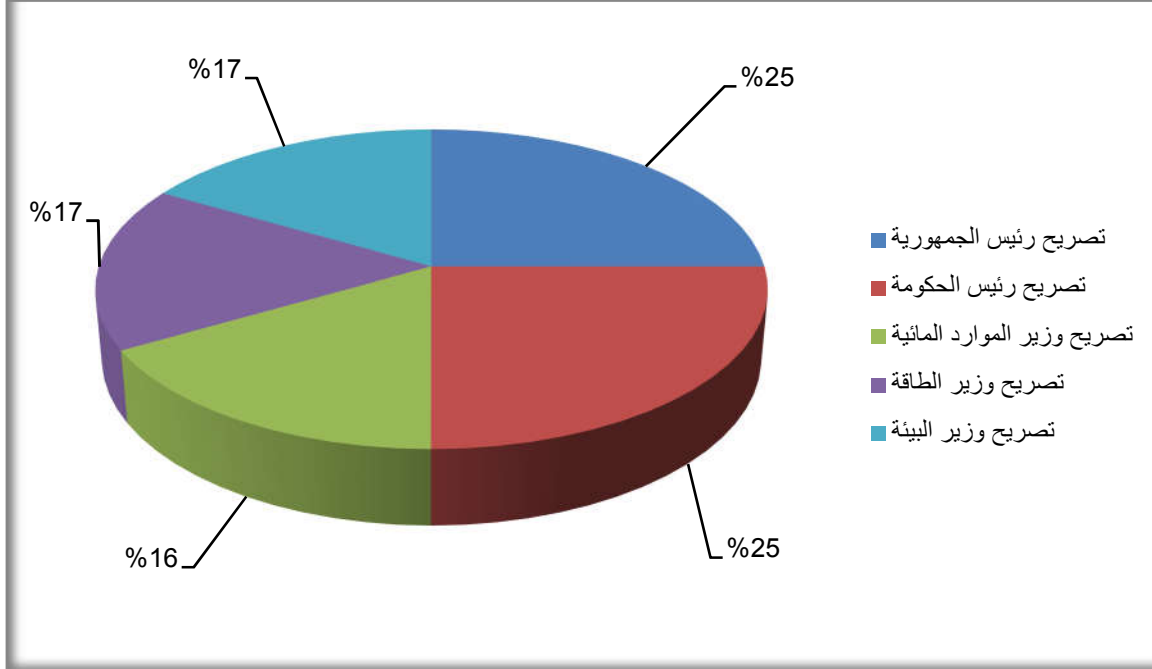
5- موضوع تصريحات الأجهزة الحكومية

الجدول رقم (12): يوضح تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع تصريحات الأجهزة الحكومية في العينة المدروسة

النسبة المئوية	التكرار	تصريحات الأجهزة الحكومية
25%	3	تصريح رئيس الجمهورية
25%	3	تصريح رئيس الحكومة
16.66%	2	تصريح وزير الموارد المائية
16.66%	2	تصريح وزير الطاقة
16.66%	2	تصريح وزير البيئة
100%	12	المجموع

جاء موضوع تصريحات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في المرتبة الأولى بنسبة 25% على التوالي من حيث اهتمام الجريدة، حيث اهتمت الصحيفة برصد مختلف التصريحات والآراء والأفكار حول الاحتجاجات على عملية التنقيب، يليه موضوعات التصريحات الخاصة بكل من وزير الطاقة ووزير الموارد المائية، ووزير البيئة بنسب متساوية

كذلك وصلت إلى 16.66% وهذا دليل على اهتمام الجريدة بتصريحات المسؤولين المباشرين على عملية التنقيب، خاصة مع ظهور أطراف تندد وتستنكر عملية الحفر لما لها من مخاطر بيئية على الإنسان والمياه الجوفية.

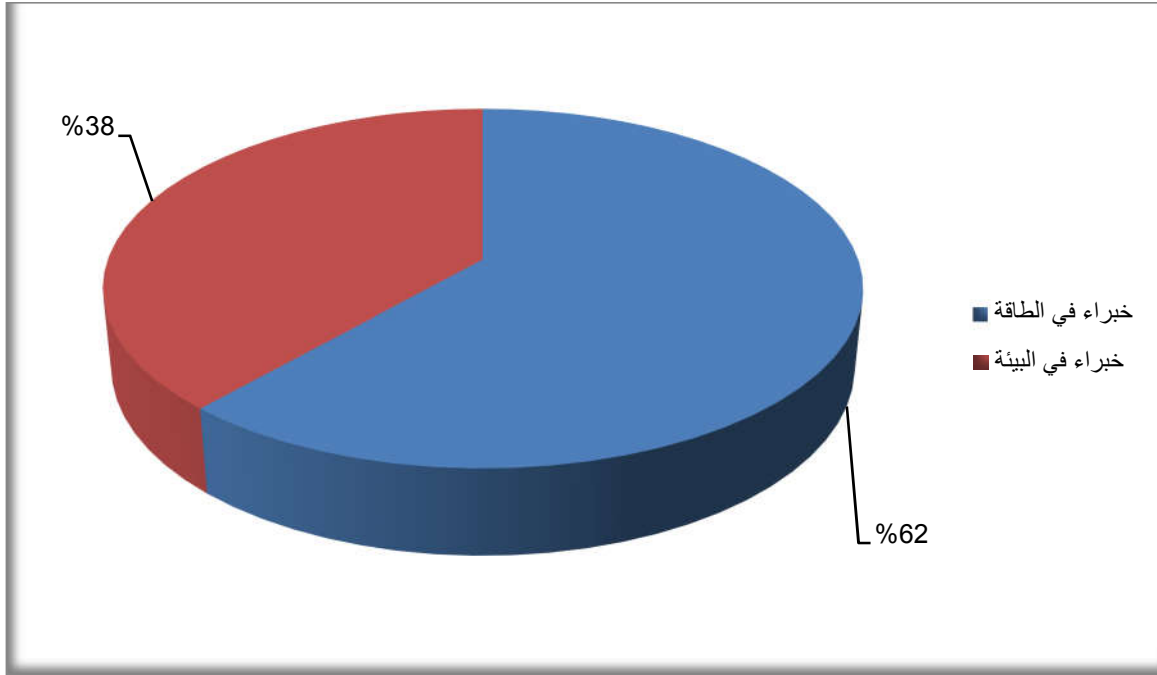


الشكل رقم (10): يوضح نسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع تصريحات الأجهزة الحكومية في العينة المدروسة
6- موضوع الخبراء:

الجدول رقم (13): يمثل تكرارات ونسب ظهور الفئات الفرعية لموضوع الخبراء

موضوع الخبراء	التكرار	النسبة المئوية
خبراء في الطاقة	08	61.53%
خبراء في البيئة	05	38.46%
المجموع	13	100%

اهتمت جريدة الشروق اليومي بموضوع الخبراء المختصين في الطاقة بنسبة 61.53% وهي نسبة كبيرة حيث استعرضت أهم النقاط المتعلقة بالجانب الطاقوي وعلاقتها بعملية التنقيب، وكذا عرض أهم الآراء والأفكار التي تخص هؤلاء المختصين، في حين اهتمت بنسبة 38.46% من خبراء في البيئة لمعرفة المخاطر والأضرار المترتبة عن عملية الاستغلال.



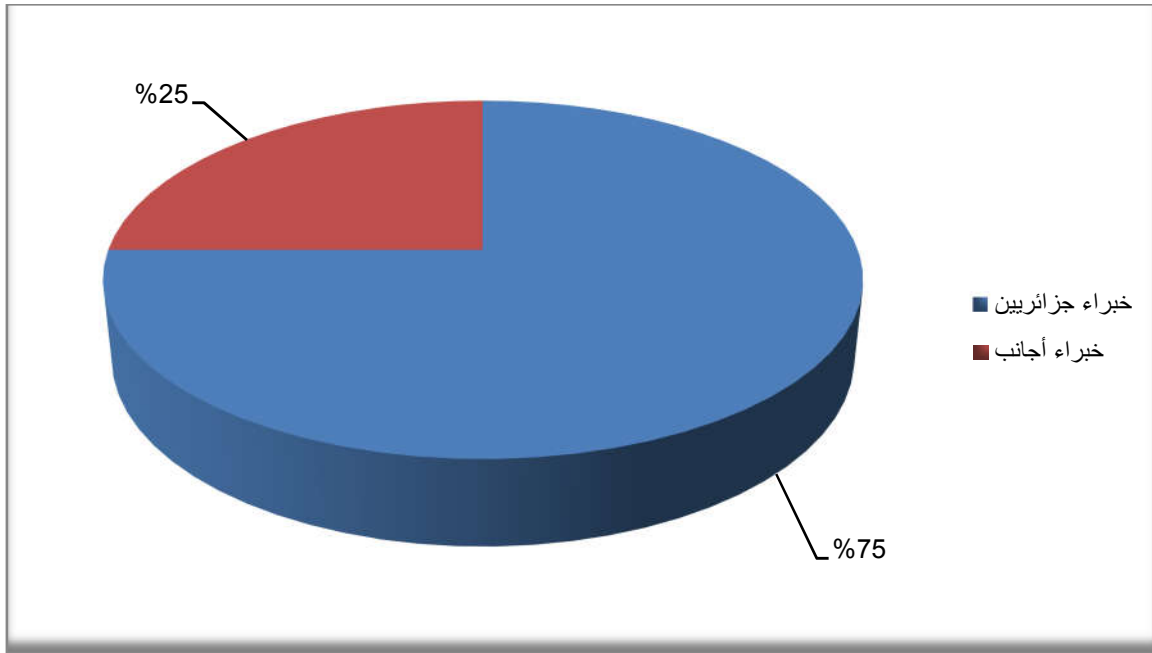
الشكل رقم (11) : يمثل نسب ظهور موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء.

6-1- موضوع خبراء جزائريين وخبراء أجنبي في الطاقة

جدول رقم (14) : يمثل نسب وتكرارات ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء.

النسب	التكرار	خبراء في الطاقة
75%	6	خبراء جزائريين
25%	2	خبراء أجنبي
100%	8	المجموع

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن جريدة الشروق اهتمت بنسبة كبيرة جدا على الخبراء الجزائريين في الطاقة في تحليلها لموضوع الغاز الصخري قدرت بـ 75%، بينما اهتمت بنسبة 25% على الخبراء الأجانب، وذلك لتبين رأي الخبراء الجزائريين حول تقييمهم للوضع داخل عين صالح ، وكذا معرفتهم للصحراء الجزائرية.



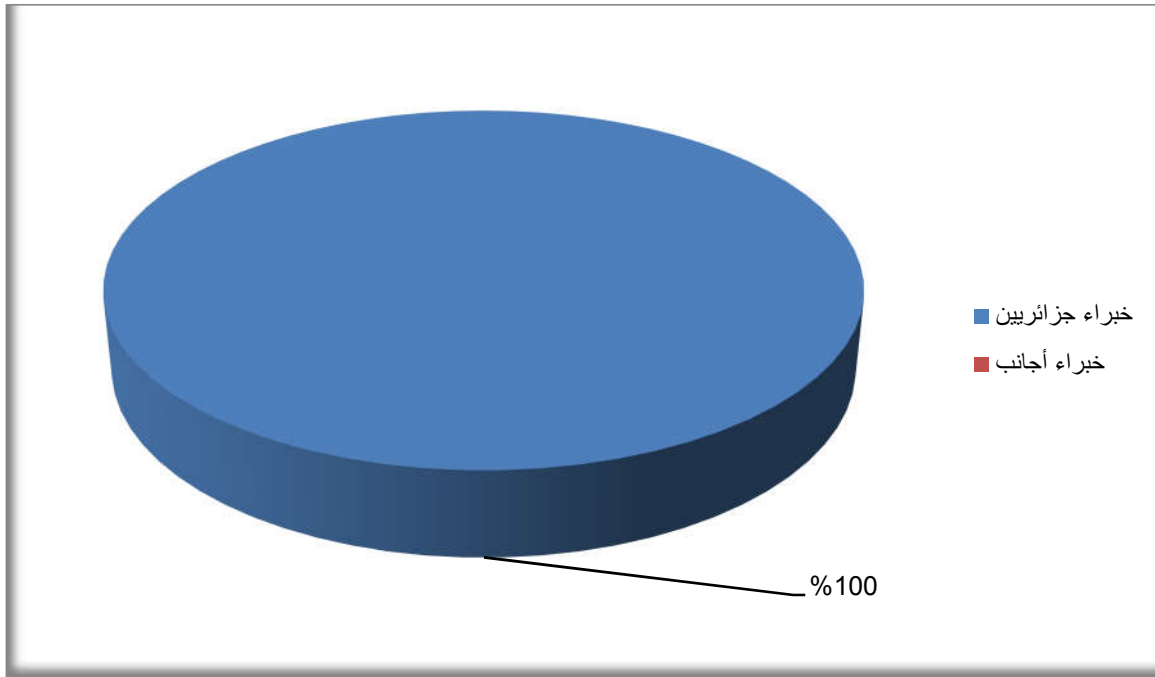
الشكل رقم (12): يمثل نسب ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء

6-2- موضوع خبراء جزائريين وخبراء أجنبية في البيئة:

جدول رقم (15): يمثل تكرار ونسب ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء:

النسب المئوية	التكرار	التكرار والنسب خبراء في البيئة
100%	05	خبراء جزائريين
00%	00	خبراء أجنبية
100%	05	المجموع

من خلال استقراء بيانات الجدول نلاحظ أن جريدة الشروق اهتمت بنسبة 100 % على خبراء البيئة الجزائريين وذلك لمعرفة للموضوع معرفة كاملة وشاملة، وكذا الأخطار المترتبة عن ذلك، حيث اعتمدت الصحيفة على رأي المختصين في هذا المجال بالتحليل والتفصيل.



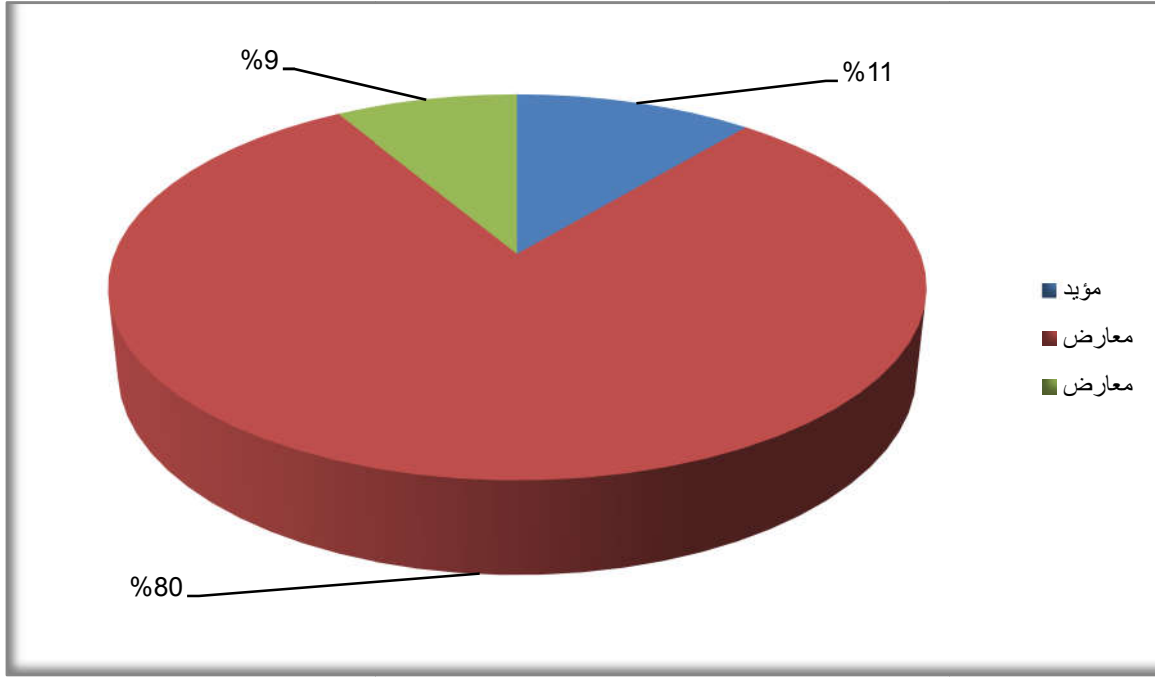
الشكل رقم (13): يمثل نسب ظهور موضوع الفئات الثانوية من موضوع الفئات الفرعية لموضوع الخبراء للعيينة المدرسة.

الجدول رقم (16) يوضح الاتجاه الكلي نحو المواضيع الخاصة بالغاز الصخري في صحيفة الشروق اليومي خلال فترة الدراسة.

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	13	11.11%
معارض	94	80.34%
معارض	10	8.54%
المجموع	117	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (16) نلاحظ أن الموضوعات ذات الاتجاه المعارض

في مادة التحليل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 80.34 %، أما المرتبة الثانية فكانت للمواضيع ذات الاتجاه المؤيد بنسبة 11.11 %، أما في الأخير نجد ظهور الاتجاه المحايد بنسبة 8.54 %.



شكل رقم (14): يمثل الاتجاه الكلي نحو المواضيع الخاصة بالغاز الصخري في صحيفة الشروق اليومي خلال فترة الدراسة.

المبحث الثالث: التحليل الكيفي لفئات الدراسة:

بعد الانتهاء من عملية التحليل الكمي لمختلف الفئات الخاصة بشكل ومضمون المادة التحليلية المدروسة من خلال استخراج الأرقام والنسب التي تعبر عن مختلف الصفات الواردة في تلك الفئات، سوف نقوم بالتحليل الكيفي للنتائج المتوصل إليها في التحليل الكمي أي مناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها في جداول التحليل الكمي وذلك انطلاقاً من أن التحليل الكمي هو أساس التحليل الكيفي.

وتبرز أهمية التحليل الكيفي في أنه يكشف عن الجوانب الخفية التي قد لا يتوصل إليها، كما أن الصحيفة لا يمكنها التعبير عن مواقفها كميًا فقط، وإنما تلجأ إلى الجانب النوعي كعنصر مكمل للجانب الكمي.

ويعرف التحليل الكيفي بأنه " التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة، بل يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض¹.

أولاً : التحليل الكيفي لفئات الشكل:

1- التحليل الكيفي لفئة المساحة:

إن نسبة اهتمام جريدة الشروق اليومي المخصصة لموضوع الغاز الصخري هي (2.01%) من المساحة الكلية لـ 40 عدداً، حيث تعتبر هذه النسبة قليلة، لكنها تعبر عن اهتمام نوعي من طرف الصحيفة بهذا الموضوع باعتبار أنه يخضع لمؤشر الآنية فلقد غطت الجريدة موضوع الدراسة بعناية وبشكل يومي طيلة الفترة ما بين (01 جانفي - 29 مارس 2015) مباشرة بعد ظهور أول احتجاج لسكان عين صالح حول عملية التنقيب عن الغاز الصخري، أدى إلى انتفاضة سكان الجنوب حول هذا الإجراء في ظل عجز الحكومة إلى تحويل الصحراء إلى كاليفورنيا الجزائر، بالإضافة إلى عرض مفصل حول الأخطار المترتبة عن عملية الاستغلال حسب رأي المختصين والخبراء في هذا المجال وهذا ما تناولته الصحيفة في العدد " 4616 " الموافق لـ " 13 جانفي 2015"، حيث كانت التغطية في أوجها، ثم يليه العدد " 4659 " الموافق لـ " 25 فيفري 2015" الأكثر تغطية من جانب الجريدة حول تصريحات المسؤولين الجزائريين ابتداء من رئيس الجمهورية إلى رئيس الحكومة، حيث تعرضت الجريدة بالتفصيل للأسباب الخفية التي كانت وراء عملية الاحتجاجات التي شملت معظم ولايات الجنوب، وكذا ردود الأفعال المدنية والسياسية والأمنية والمنظمات غير الحكومية وغيرها.... إضافة إلى العدد " 4668 " الموافق لـ 06 مارس 2015، أين تعرضت الشروق اليومي كذلك لإرتفاع حدة الاحتجاجات من خلال نقل معاناة المحتجين التي ازدادت سوء من يوم لآخر، حيث تزامنت هذه الأحداث والاحتجاجات مع حل بعض القضايا الشائكة على المستوى الخارجي " الرعاية الدبلوماسية الجزائرية

1- أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 258.

لقضيتي مالي وليبيا" مما أشعل فتيل الاحتجاجات، حيث تعرضت الشروق إلى بعض تصريحات أعضاء المجتمع المدني " نحن أولى بحل مشاكلنا من مالي وليبيا"، لكن اهتمام الشروق بدأ يقل تدريجيا بعد تصريحات السيد عبد المالك سلال رئيس الحكومة بإيعاز من الرئيس بوتفليقة وهذا ما جاء في العدد " 4681" الموافق لـ " 19 مارس 2015"، فيما كان العدد 01 جانفي 2015 الأقل نسبة، حيث أوردت الصحيفة خبرا مقتضبا عن حدوث أول وقفة احتجاجية بعين صالح بنسبة 0.19 %.

ومن أهم المقالات والتقارير التي تناولت موضوع الغاز الصخري بعين صالح في

الصحيفة نذكر ما يلي:

العدد 13 جانفي 2015

1- **عنوان المقال:** سكان الجنوب ينتفضون " لا نقبل أن نكون فقراء في بلد غني"

كاتب المقال: بلقاسم حوام.

02- **عنوان المقال:** الغاز الصخري لا يشكل أي خطر على سكان الجنوب.

الكاتب: حورية. ب

03- **عنوان المقال:** الغاز الصخري خطر على البيئة الصحراوي.

الكاتب: حورية. ب

04- **عنوان المقال:** انتفاضة الجنوب سببها الظلم وغياب العدالة الاجتماعية.

الكاتب: زهيرة مجراب.

05- **عنوان المقال:** الغاز الصخري القطرة التي أفاضت الكأس.

الكاتب: حورية. ب

06- **عنوان المقال:** "مسيرة وإضراب عام بتمنراست"

الكاتب: ش. ليتيم.

07- **عنوان المقال:** مسيرتان بأولف وفقارة الزوى"

الكاتب: ش. بن إيعيش

العدد 25 فيفري 2015.

1- عنوان المقال: شعارات موحدة ومطالب واحدة: " لا لاستغلال الغاز الصخري".

الكاتب: مراسلو الشروق.

02- عنوان المقال: " بوتفليقة نواجه أزمة تمس لقمة عيشنا"

الكاتب: سميرة بلعمري.

03- عنوان المقال: سلال : التحريك من وراء الستار لن ينفع في عين صالح ولا غيرها"

الكاتب: سميرة بلعمري.

العدد: 06 مارس 2015

01- عنوان المقال: " أوقفوا الغاز الصخري وسنخلي الساحات"

كاتب المقال: دليلة بلخير.

02- عنوان المقال: " لا تزايدوا علينا في الوطنية ولن نخلي ساحة الصمود"

كاتب المقال: دليلة بلخير.

03- عنوان المقال: " تنسيقية الحريات تؤجل زيارتها إلى عين صالح "

كاتب المقال: دليلة بلخير.

2- التحليل الكيفي لفئة الأنواع الصحفية:

من خلال البيانات الكمية في الجدول رقم (05) نجد أن الجريدة طرحت موضوع الغاز الصخري بجميع الأنواع الصحفية المتاحة الإخبارية التي تنقل الخبر بحياد وموضوعية والفكرية التي تهدف إلى التحليل وإظهار وجهات النظر المختلفة بخصوص المواضيع والأنواع التعبيرية التي تعتمد على مخاطبة القارئ بهدف الإقناع، فلقد اعتمدت على الخبر بأعلى نسبة قدرت بـ (46.15%) وهو الأمر الذي يعبر على أن الصحيفة اهتمت بالموضوع من جميع النواحي في صورة واضحة ومتكاملة، ثم يأتي التقرير في المرتبة الثانية بنسبة (29.05%) وهو ما يعبر كذلك على أن الجريدة قدمت كل الشروح والتحليل الكافية

حول المواضيع الخاصة بالغاز الصخري، خاصة ما تعلق بموضوع الاحتجاجات والأسباب التي أدت إليها وردود الأفعال حولها، ثم يأتي التعليق في المرتبة الثالثة بنسبة (10.2 %) وهو نوع يرصد الرأي وهو ما يدعم التنوع في القوالب الصحفية التي اعتمدها الصحيفة ثم يأتي الحديث الصحفي في المرتبة الرابعة بنسبة (5.12 %) وتعتبر نسبة مقبولة رصدت من خلالها الجريدة آراء الخبراء والمختصين ورؤساء الأحزاب والجمعيات والأعيان ...، ويليه في الرتبة الخامسة العمود بنسبة (3.14 %) الذي يعبر عن أنواع الرأي، ثم سادسا جاء كل من المقال التحليلي والريورتاج بنسبة متساوية قدرت بـ (2.56 %) وهذا الأخير هو نوع يصف وصفا دقيقا الحياة الواقعية عن طريق مخاطبة العاطفة في القارئ لذلك استخدمته لوصف معاناة المحتجين في عين صالح، وفي الأخير اعتمدت الصحيفة على مقال افتتاحي واحد بنسبة 0.85 % وهذا النوع من القوالب الصحفية يعبر عن رأي كاتب المقال حول موضوع الدراسة.

وكخلاصة يمكن القول أن الصحيفة استخدمت 08 قوالب صحفية متنوعة وهذا التنوع ليس اعتباطيا فقط، وإنما يهدف إلى تحسين مستوى التغطية ومسايرة الأحداث حتى يتمكن القارئ من الإلمام بكل حيثيات الموضوع، حيث لم تقصر الصحيفة في استحضار أي نوع من الأنواع الصحفية، وهو ما يكشف الجهد المبذول من طرف الصحيفة في طرح وعرض الموضوع بأحسن وأنسب شكل ممكن له، وهو ما يزيد من قيمة الجريدة (الصحيفة) الإخبارية التي تهدف إلى إفادة القارئ بالدرجة الأولى عن طريق ذلك التنوع.

3- التحليل الكيفي لفئة موقع المادة الصحفية:

يكتسي موقع المادة الإعلامية أهمية كبيرة في صفحات الصحيفة باعتبار أنه يعكس الاهتمام الذي توليه الصحيفة للموضوع، فالصفحات التي تنشر فيها المواد الإعلامية المختلفة من حيث الأهمية والقيمة لدى الجمهور والصحيفة معا، لذلك فإن الشروق اليومي اهتمت بقضية استغلال الغاز الصخري اهتماما بالغا حيث وظفت الصفحة الثالثة في المرتبة الأولى من حيث طرحها للموضوع، وهي أولى الصفحات أهمية بعد الصفحة الأولى في

الجريدة انطلاقاً من كونها أولى صفحات الحدث التي ترصد فيهم الصحيفة أهم الأحداث الجارية وذلك ما عبرت عنه نسبة (29.05%) ، كما إهتمت بها على مستوى الصفحة الأولى التي تعتبر بوابة القارئ وتعبّر عن إهتمامات الصحيفة بطريقة مباشرة بنسبة (17.09%) وهي نسبة كبيرة أيضاً وذلك بمانشيتات وعناوين عريضة طيلة فترة الدراسة، ونذكر أمثلة على ذلك: "بوتقلية يستحدث ولايات منتدبة بالجنوب لامتصاص الغضب" و"استغلال الغاز الصخري ليس واردا في الوقت الراهن" (العدد 4631 يوم 28 جانفي 2015).

إن توزيع مواد موضوع الغاز الصخري على الصفحتين الأولى والثالثة فقط كاف للحكم على الاهتمام الكبير الذي أولته الشروق اليومي لموضوع الدراسة، كما وظفت الصفحة الخامسة وهي ثالث صفحات الحدث بنسبة معتبرة وصلت إلى (14.52 %) والسابعة بنسبة (15.38%) وهي كذلك نسبة معتبرة وهي صفحة المراسلون حيث وظفت الجريدة مراسليها لإعطاء الموضوع أهمية كبيرة، كما احتلت قائمة الصفحات الأخرى مجتمعة المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بنسبة (22.22%)، في حين أن الصفحة الأخيرة التي تعتبر امتداداً للصفحة الأولى من حيث الأهمية وهي ثاني صفحات الجريدة فوظفتها بنسبة (1.7%) وهي نسبة قليلة.

من خلال ما سبق نقول أن الصحيفة أولت اهتماماً مميزاً وكبيراً جداً لموضوع الدراسة من خلال الموقع حيث سخرت كل مواقعها المهمة منها والأكثر أهمية لتناول ومعالجة قضية الغاز الصخري وهو الأمر الذي يعكس حساسية وخصوصية الموضوع لدى صحيفة الشروق اليومي نظراً لطابعه وأبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى من جانب الأمن والاستقرار الداخليين.

ثانيا: التحليل الكيفي لفئات المضمون:

1- التحليل الكيفي لفئة مصدر المواد الإعلامية:

أظهرت الدراسة أن الصحيفة قد اعتمدت بنسبة كبيرة جدا على مصادرها الذاتية التي تتمثل في الصحفي الدائم والمراسل، حيث جاءت المواضيع الموقعة باسم الصحفي الدائم بنسبة (52.13 %) وهي نسبة عالية وقد تناولت نفس أسماء الصحفيين طيلة فترة الدراسة نذكر منهم (جمال لعلامي، دليلة بلخير، سميرة بلعمري، سعيد باتول، محمد مسلم، ليتيم، احمد عليوة، لخضر رزاوي ...)، وهو الأمر الذي يدل على الاهتمام الكبير من طرف الصحيفة بموضوع الغاز الصخري، ثم يليه في المرتبة الثانية المرسل الذي اعتمدت عليه الصحيفة في رصد ونقل مختلف ردود الأفعال حول الاحتجاجات التي صاحبت عملية التفتيش من مختلف مناطق الوطن خاصة الجنوبية منها (أدرار، تمنراست، ورقلة، تيميمون، الأغواط ...)، وذلك بنسبة معتبرة وصلت إلى 34.18 % في حين جاء الاعتماد على الشخصيات في كتابة المقالات بنسبة قليلة قدرت بـ 5.12 % وترجع أسباب ذلك إلى فتح المجال أمام مختلف الشخصيات لطرح وجهات نظرهم المختلفة حيث لا تعكس وجهة نظر الصحيفة بطريقة مباشرة، ثم بنسب متساوية بين المبعوث الخاص والمواضيع التي بدون توقيع وصلت إلى (4.27 %) فكانت على شكل أخبار بسيطة غير المهمة وروبورتاج حول الحالة العامة لمدينة عين صالح.

2- التحليل الكيفي لفئات الموضوع:

بعد القراءة والتدقيق لعينة الدراسة وبناءا على ملاحظات المحكمين استخرجنا 6 فئات خاصة بموضوعنا.

إن الصحيفة ركزت على ستة مواضع في تناولها لقضية استغلال الغاز الصخري بعين صالح (الاحتجاجات، مساعي المجتمع المدني، المساعي الأمنية، المساعي الرسمية، تصريحات الأجهزة الحكومية، الخبراء)، وانطلاقا من ذلك سوف نقوم بتحليل كيفي لكل فئة من الفئات الرئيسية السالفة الذكر:

1- فئة الاحتجاجات: حيث احتل هذا الموضوع المرتبة الأولى من حيث الحضور المكثف على صفحات الشروق اليومي، حيث جاء بنسبة كبيرة قدرت بـ 36.75 % نظرا لكون الاحتجاجات كانت تنتشر بقوة من منطقة إلى أخرى خاصة في الولايات الجنوبية مما أزم الوضع آنذاك حيث أصبحت الاحتجاجات حديث العام والخاص، وهو ما يبرز الاهتمام المكثف للصحيفة بهذه الموضوع أكثر من غيره.

ولقد تم تقسيم هذه الفئة إلى فئتين فرعيتين:

• **الاحتجاجات الداخلية:** وهي مجموعة الاحتجاجات التي طالت إقليم عين صالح

الداخلي حيث جاءت بنسبة كبيرة قدرت بـ 51.16 % إذ اهتمت الصحيفة بتغطية مختلف المواضيع الواردة في هذه الفئة من أجل نقل وإيصال وجهات النظر المختلفة حول هذه الاحتجاجات، والتي بينت الصحيفة من خلالها التفاف مواطني عين صالح واتفاقهم على رفض عملية التنقيب عن الغاز الصخري، حيث رصدت مختلف آراء المجتمع المدني بعين صالح وكأمثلة على ذلك:

✓ توقيف عتاد متوجه إلى موقع التنقيب عن الغاز الصخري بعين صالح¹.
 ✓ محتجوا عين صالح يمنعون وصول المؤونة إلى موقع التنقيب عن الغاز الصخري².

✓ نساء يعتصمن بطبخ 1000 وجبة يوميا ضد الغاز الصخري³.

✓ الاحتجاجات ستتوسع والتنقيب سيتوقف لا محالة⁴.

✓ مواطنون احتشدوا ضد الغاز الصخري⁵.

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4637. 03 فيفري 2015، ص10.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4648. 14 فيفري 2015، ص7.

3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4649. 15 فيفري 2015، ص21.

4- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4654. 20 فيفري 2015، ص12.

5- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4659. 25 فيفري 2015، ص5.

✓ أوقفوا الغاز الصخري وسنخلي الساحات¹.

• **الاحتجاجات الخارجية:** وهي الاحتجاجات التي كانت خارج إقليم عين صالح حيث جاءت بنسبة قدرت بـ 48.8 % إذ اهتمت الصحيفة بتغطية مختلف المواضيع المتعلقة بالاحتجاجات التي صاحبت عملية الحفر وكذا التضامن الكبير من مختلف أنحاء الوطن وخاصة سكان الجنوب، حيث رصدتها الشروق وعبرت عنها في عدة مواضيع أهمها:

✓ وقفة احتجاجية من وهران لمنع استغلال الغاز الصخري².

✓ احتجاجات مناهضة للغاز الصخري بالأغواط³.

✓ مواطنون يخرجون في مسيرة رافضة للغاز الصخري باليزي⁴.

✓ وقفة احتجاجية ضد الصخري بورقلة⁵.

✓ كلنا عين صالح .. لا تجعلوا منا حقلا للتجارب⁶.

2- فئة مساعي المجتمع المدني: احتل هذا الموضوع المرتبة الثالثة من حيث الحضور على صفحات الجريدة، حيث جاء بنسبة قدرت بـ (29.91 %) وذلك نظرا للاهتمام الكبير الذي أولته الصحيفة لموضوع مساعي المجتمع المدني لرصد الآراء والأفكار المتعلقة بقضية الغاز الصخري، ومعرفة أبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية من أجل تنوير الرأي العام الجزائري وهو ما يبرز الاهتمام المكثف بهذا الموضوع من قبل الصحيفة، حيث قسمت هذه الفئة إلى ثلاث فئات فرعية:

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4668. 06 مارس 2015، ص4.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4628. 25 جانفي 2015، ص7.

3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4622. 19 جانفي 2015، ص17.

4- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4669. 7 مارس 2015، ص8.

5- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4649. 15 فيفري 2015، ص11.

6- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4614. 11 جانفي 2015، ص7.

• الأحزاب السياسية: اهتمت الصحيفة بمعرفة مختلف الآراء والتصريحات الصادرة عن مختلف مسؤولي الأحزاب السياسية ورصد توجهاتهم ورأيهم الخاص حول عملية التتقيب بنسبة مرتفعة جدا قدرت بـ 80 % وهذا راجع إلى أن الموضوع أخذ طابعا سياسيا أكثر منه شيء آخر و من أهم المواضيع التي تكلمت عنها الشروق بخصوص هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- استغلال الغاز الصخري يشنت الطبقة السياسية¹.
- بن فليس: نرفض استعمال القوة لمواجهة مطالب مواطنة شرعية².
- حركة البناء: من حق المواطنين الاحتجاج على أخطاء السلطة³.
- المظاهرات ضد الغاز الصخري تدرك الغطاء السياسي⁴.
- بن بعبيش: يدعوا إلى فتح نقاش وطني حول الغاز الصخري⁵.

الأعيان: رصدت الجريدة مختلف آراء وأفكار الأعيان بنسبة قدرت بـ 17.14 % وذلك من خلال اهتمامها بموضوع الغاز الصخري حيث خصصت جزءا لا بأس به من مساحتها التحريرية للحديث عن دور المجتمع المدني في حل مشكلة الاحتجاجات وتغليب المصلحة الوطنية ، ومن بين المواضيع التي تناولتها نذكر ما يلي:

- طلبنا من الهامل أن يقول للرئيس لا تفاوض حول الغاز الصخري⁶.
- لن نوقف الاحتجاجات إلا بتوقف مشروع الغاز الصخري⁷.
- حركة العروش تتمسك بدعم قضية المحتجين في عين صالح⁸.

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4622. 19 جانفي 2015، ص5.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4664. 02 مارس 2015، ص3.

3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4614. 11 جانفي 2015، ص5.

4- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4620. 17 جانفي 2015، ص11.

5- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4623. 20 جانفي 2015، ص3.

6- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4623. 20 جانفي 2015، ص7.

7- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4622. 19 جانفي 2015، ص3.

8- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4670. 08 مارس 2015، ص3.

الجمعيات: اهتمت جريدة الشروق اليومي في هذا الموضوع بعرض تصريح رئيس جمعية العلماء المسلمين السيد: عبد الرزاق قسوم وذلك لأخذ رأيه حول قضية استغلال الغاز الصخري حيث خصصت له مساحة نسبتها 2.85 % حيث جاء الموضوع كما يلي:

- وقفنا مع سكان عين صالح ليس اصطفافا مع المعارضة¹.

3- فئة المساعي الأمنية: احتل هذا الموضوع المرتبة الأخيرة في ترتيب المواضيع الأكثر اهتماما من قبل الجريدة وذلك من خلال عرض مختلف الحلول التي وقفت عليها السلطات الأمنية وضرورة توخي الحذر وأخذ الحيطة من المشاكل المترتبة عن هذه الاحتجاجات ونقل صوت المحتجين إلى السلطات العليا للبلاد حيث تناولت الشروق اليومي الموضوع بنسبة قليلة قدرت بـ 3.41 % جاءت على شكل اقتراحات للسلطات الأمنية ومن أهم المواضيع التي تناولت الموضوع ما يلي:

- الجيش والأئمة يحذرون من الانزلاق في عين صالح².
- هذا ما قاله قائد الناحية العسكرية السادسة لممثلي المحتجين³.

وقسمت هذه الفئة إلى ثلاث فئات فرعية:

قائد الناحية العسكرية السادسة: خصصت جريدة الشروق اليومي 50 % من موضوع تصريحات قائد الناحية العسكرية السادسة حول الأوضاع داخل عين صالح، حيث أولت الجريدة اهتماما كبيرا لدور الجيش الشعبي الوطني في حل هذه القضية عن طريق الحوار البناء وهذا ما جاء حول الموضوع:

* هذه طلبات مواطني عين صالح للواء عثمانية⁴.

* مفاوضات الجيش يحمل مطالب محتجي الصخري للفريق القايد صالح⁵.

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4676. 14 مارس 2015، ص5.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4669. 07 مارس 2015، ص3.

3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4667. 05 مارس 2015، ص3.

4- الشروق اليومي: مرجع سبق ذكره ، ص3.

5- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4666. 04 مارس 2015، ص7.

قائد القطاع العملياتي: اهتمت جريدة الشروق اليومي بهذا الموضوع وخصصت له ما نسبته 25% وذلك لطرح مختلف الآراء والاقتراحات التي جاء بها قائد القطاع العملياتي للتوصل إلى حل يرضي الطرفين خاصة مع تصاعد حمى الاحتجاجات في الجنوب بصفة عامة وعين صالح بصفة خاصة، حيث عززت الجريدة موقفها من خلال طرح مختلف الآراء والأفكار التي تتناسب مع سياستها التحريرية وكذا تنوير الرأي العام، ومن أهم المواضيع نذكر:

- قائد القطاع العملياتي يدعو إلى استئناف الحياة العادية¹.

المدير العام للأمن الوطني: خصصت جريدة الشروق اليومي لهذا الموضوع ما نسبته 25%، حيث اهتمت بنقل الأخبار الواردة من عين صالح حول اللقاء الذي دار بين ممثلي المحتجين واللواء هامل من اجل الوصول إلى حل يطفى لهيب الاحتجاجات ومن بين المواضيع التي خصصتها لموضوع المساعي الأمنية نذكر:

- الهامل يفشل في إقناع المحتجين².

4- فئة المساعي الرسمية: احتل هذا الموضوع المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة وصلت 8.54%، حيث اهتمت جريدة الشروق اليومي لهذا الموضوع وخصصت له حيزا من مساحتها التحريرية لمعرفة ردود الأفعال والآراء حول قضية استغلال الغاز الصخري، نظرا للطابع المتشعب الذي اكتساه هذا الموضوع.

وقد قسمت هذه الفئة إلى فئتين فرعيتين:

* البرلمان الجزائري: أولت جريدة الشروق اليومي اهتماما كبيرا لهذا الموضوع بما نسبته 50% نظرا للأهمية البالغة التي لعبها البرلمان الجزائري في تقريب وجهات النظر بين السلطة والمحتجين من خلال مجموعة من الاقتراحات التي جاء بها، خاصة وانه همزة

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4669. 07 مارس 2015، ص3.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4622. 19 مارس 2015، ص3.

وصل بين الشعب والسلطة، ومن أهم المواضيع والمقالات التي تناولتها الشروق عبر صفحاتها نذكر:

- بوحجة الاحتجاجات تحركها دوافع سياسية.¹
 - مسيرة نيابية مناهضة للغاز الصخري في البرلمان.²
 - الأفافاس يلتقي الإبراهيمي ويرسل وفدا برلمانيا إلى عين صالح.³
- * **المنظمات غير الحكومية:** اهتمت جريدة الشروق اليومي بهذا الموضوع بنسبة 50% وهي نسبة تعبر عن مدى اهتمام الجريدة بالأراء و الأفكار التي استخدمتها في تحليل موضوع الغاز الصخري ومعرفة ردود الأفعال الخاصة ببعض المنظمات الحقوقية التي تهتم بمثل هذه المواضيع خاصة في ظل الأخطار المترتبة عن عملية التنقيب، ومن أهم المقالات والمواضيع التي استخدمتها الشروق نذكر ما يلي:

- غرينبيس تعترض على طريقة التنقيب عن الغاز الصخري.⁴
- استغلال الغاز الصخري لا يختلف عن التجارب النووية.⁵
- رابطة حقوق الإنسان تعلن مشاركتها في وقفات 24 فيفري.⁶
- آمنيستي " تطالب الحكومة برفع الحظر عن المسيرات".⁷

5- فئة تصريحات الأجهزة الحكومية: احتل هذا الموضوع المرتبة الرابعة من حيث اهتمام الصحيفة وذلك بنسبة 10.25% وهي نسبة تدل على أهمية الموضوع على صفحات الشروق اليومي ،حيث جاء موضوع تصريحات رئيس الجمهورية وموضوع تصريحات رئيس

1- الشروق اليومي: مرجع سبق ذكره، ص5.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4665. 03 مارس 2015، ص3.

3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4623. 20 جانفي 2015، ص3.

4- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4681. 19 مارس 2015، ص5.

5- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4691. 29 مارس 2015، ص4.

6- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4656. 22 فيفري 2015، ص4.

7- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4660. 26 فيفري 2015، ص3.

الحكومة في مرتبة متساوية بنسبة 25% لكل منهما، وهذا ما يدل على اهتمام الجريدة بمعرفة رأي السلطات العليا في البلاد حول موضوع الاحتجاجات التي طالت سكان الجنوب بصفة عامة ومحتجي عين صالح بصفة خاصة حول عملية التنقيب عن الغاز الصخري، كما جاءت موضوعات تصريحات وزير الطاقة، و وزير الموارد المائية، و وزيرة البيئة على التوالي كذلك بنسبة متساوية قدرت ب 16.66%، وهي نسبة تدل على الاهتمام الكبير الذي اولته الجريدة لعرض مختلف الآراء والافكار والتصريحات التي خصت المسؤولين الجزائريين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الذي أكد على ضرورة توخي الحذر وأخذ الحيطة من جهة، وتطمين وتهئية الاوضاع من جهة أخرى، كما أكد على ضرورة الإلتفاف وعدم الانسياق وراء الافكار التي تتادي بالفوضى داخل البلاد، لأن الامور لا تبشر بالخير من الجانب الاقتصادي.

تم تقسيم هذه الفئة الى خمس فئات فرعية:

- **تصريحات رئيس الجمهورية:** أولت الشروق اليومية اهتماما كبيرا لموضوع تصريحات عبد العزيز بوتفليقة حول القضايا الراهنة في الجنوب وبالتحديد منطقة عين صالح وخصصت له حيزا لا بأس به قدرت نسبته 25%، حيث عالجت الجريدة الموضوع في ثلاث مناسبات عن الدور الكبير الذي لعبه بوتفليقة في حل هذا المشكل، و عرض مختلف الرسائل التي بعث بها الى سكان الجنوب عموما ومحتجي عين صالح خصوصا، من اجل امتصاص غضبهم، وذلك من خلال تأكيده على أن استغلال الغاز الصخري غير وارد في الوقت الراهن في ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، ومن أهم المواضيع التي اهتمت بها الصحيفة نذكر مايلي:
- **بوتفليقة:** نحن في مرحلة الاكتشاف وليس الاستغلال¹.

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4624. 21جانفي 2015، ص9.

- **بوتفليقة** : استغلال الغاز الصخري غير وارد في الوقت الراهن¹.
- **بوتفليقة** :نواجه أزمة تمس لقمة عيشنا².
- **تصريح رئيس الحكومة** : تناولت جريدة الشروق اليومي بإسهاب دور رئيس الحكومة الجزائرية عبد المالك سلال في تهدئة الأوضاع في الجنوب ،حيث خصصت الصحيفة ما نسبته 25% لعرض مختلف النقاط التي تكلم عنها سلال من خلال تذكيره بتجربة التسعينات والتحذير من محاولة ضرب أمن واستقرار البلاد ، وكذا ضرورة التريث في عملية التنقيب عن الغاز الصخري.

وعالجت الصحيفة الموضوع من خلال مجموعة من المقالات نذكر منها:

- سلال يطلب من نواب الجنوب تهدئة الأوضاع³.
 - سلال التحريك من وراء الستار لن ينفذ في عين صالح ولا غيرها⁴.
 - لا تنقيب عن الغاز الصخري إلا باكتشاف طرق لا تضر بالصحة⁵.
- تصريح وزير الطاقة:**اهتمت جريدة الشروق اليومي بموضوع تصريحات يوسف يوسف وزير الطاقة والمناجم بنسبة 16.66% ،وذلك في مناسبتين فقط خاصة ما تعلق بتصريحه المتناقضين حول قضية استغلال الغاز الصخري ،مما زاد من حدة الاحتجاجات مرة أخرى ، حيث قال: لا تراجع عن الغاز الصخري⁶.

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4631. 28جانفي 2015، ص3.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4681. 19 فيفري 2015، ص3.

3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4612. 09جانفي 2015، ص3.

4- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4659. فيفري 2015، ص3.

5- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4612. 09 جانفي 2015، ص3.

6- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4658. 24 فيفري 2015، ص5.

بالإضافة إلى تراجعهم عن هذا القرار وفق ما جاء على لسانه: سلال على حق...نحن في مرحلة التقييم وليس الاستغلال¹.

تصريح وزير الموارد المائية: تناولت جريدة الشروق اليومي موضوع تصريحات وزير الموارد المائية باهتمام كبير وخصصت له مكانا على صفحاتها بنسبة 16.66% عبر مناسبتين عرضت من خلالهما الرأي الشخصي للوزير نسيب حول الآثار المترتبة عن عملية الحفر ، وكذا الأخطار التي تواجه المياه الجوفية حسب المختصين في المجال .حيث عالجت الشروق اليومي الموضوع من خلال تناولها لقضية الغاز الصخري على انه لا يشكل خطرا على المياه الجوفية².

وكذا التأكيد على أن عملية الحفر لن تبدأ ما لم تكن هناك دراسات معمقة حول عملية الاستغلال في إطار ما يمليه القانون حسب الوزير³.

تصريحات وزيرة البيئة: عالجت جريدة الشروق اليومي موضوع تصريح الوزيرة دليلة بوجمعة باهتمام كبير، حيث خصصت له حيزا محترما نسبته 16.66% تناولت فيها بالتحليل والتفصيل معظم الأشياء التي ذكرتها الوزيرة ،وتأكيدا على أن استغلال الغاز الصخري لا يشكل أي خطر على حياة الإنسان، وضرورة التأكد من الأبحاث حول عملية الاستغلال من عدمها ،ومن اهم المواضيع التي استخدمتها الشروق في معالجتها لقضية الغاز الصخري في هذا الموضوع نذكر:

- دليلة بوجمعة: الأبحاث العلمية متواصلة للتأكد من سلامة استغلال الغاز الصخري⁴.

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4624. 21 جانفي 2015، ص9.

2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4646. 12 فيفري 2015، ص5.

3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4665. 03 مارس 2015، ص3.

4- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4615. 12 جانفي، ص5.

- الحكومة ليست مجرمة حتى تقتل مواطنيها¹.

6- فئة الخبراء :

اعتمدت جريدة الشروق اليومي على العديد من الخبراء البيئيين والطاقويين في تحليل موضوع الغاز الصخري واعطاه قدرا كافيا من الاهتمام عبر صفحاتها المختلفة بنسبة قدرت ب 11.11% ، حيث عالجت الصحيفة مختلف الآراء والأفكار المتباينة والمقترحات والتقارير التي جاء بها هؤلاء الخبراء ، الجزائريين منهم والأجانب بالتحليل والتفصيل من خلال عرض سلبيات وإيجابيات الغاز الصخري ، والتأثيرات الجانبية المترتبة عنه ، وكذا التحذيرات التي أطلقوها حول هذا النوع من الغازات لاحتوائه على مواد سامة تساهم في قتل الأخضر واليابس ، بالإضافة الى مضاعفات اخرى تسبب امراضا قاتلة ، وهذا ما يدل على اهتمام الجريدة في طرح كل المواضيع المتعلقة بموضوع الصخري .

ومن بين المواضيع التي استخدمتها الشروق اليومي في معالجة الموضوع نذكر :

- **مبتول:** التقرير النهائي لملف الصخري على طاولة سلال قبل ذكرى تأميم المحروقات².
- **بوحفص عبد القادر:** سوناطراك تتعهد بوقف التنقيب عن الغاز الصخري بعين صالح³.
- **مبارك سراي :** استغلال الغاز الصخري عملية انتحارية⁴.

قسمت هذه الفئة إلى فئتين فرعيتين :

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4624. 21 جانفي 2015، ص7.
 2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4641. 07 فيفري 2015، ص5.
 3- الشروق اليومي: مرجع سبق ذكره، ص5.
 4- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4613. 10 جانفي 2015، ص5.

خبراء الطاقة :تناولت الشروق اليومي موضوع خبراء الطاقة باهتمام كبير وبنسبة عالية قدرت ب 61.53% وذلك لأخذ رأيهم حول مخاطر استغلال الغاز الصخري ومدى استعداد السلطات العليا في البلاد لهذا النوع من مصادر الطاقة ، حيث جاءت مواضيع الصحيفة منصبة حول دور خبراء الطاقة الجزائريين والأجانب في حل هذا الأشكال الذي صاحبه احتجاجات عارمة في الجنوب ، من خلال حكمهم على استغلال الغاز الصخري من عدمه.

ومن ابرز المواضيع الأكثر اهتماما عبر صفحات الجريدة نذكر :

- **بوزيان مهماه:** الغاز الصخري لا يشكل أي خطر على سكان الجنوب¹ .
- **توماس مورفي:** تأثيرات الغاز الصخري محدودة² .
- **سحنون:** عمليات التنقيب عن الصخري متوقفة³ .

كما أولت الصحيفة اهتماما كبيرا لموضوع الخبراء الجزائريين في عرض موضوعاتها المختلفة والمتعلقة بالغاز الصخري بنسبة 75% والخبراء الأجانب بنسبة 25%.

خبراء البيئة : بينت الدراسة أن جريدة الشروق اليومي اعتمدت بنسبة محترمة على الخبراء المختصين في المجال البيئي لتحليل موضوع الغاز الصخري قدرت ب 38.46%، وذلك لمعرفة رأيهم حول الآثار الناجمة عن عملية الاستغلال التي تهدد البيئة والمياه الجوفية وهذا ما يدل على اهتمام الصحيفة بموضوع الخبراء لإعطاء أكثر تفاصيل عن الموضوع كما ساهمت في إبراز دور الخبراء الجزائريين في هذا الموضوع بنسبة 100%.

ومن أهم المواضيع التي عالجتها الشروق اليومي عبر صفحاتها على شكل أخبار وتقارير حول هذا الموضوع نذكر :

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4616. 13 جانفي 2015، ص17.
 2- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4654. 20 فيفري 2015، ص3.
 3- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4669. 07 مارس 2015، ص3.

- الحكومة تطلب دراسة علمية دقيقة حول تأثير الصخري على المياه الجوفية¹.
- مسدور: الغاز الصخري خطر على البيئة الصحراوية².

3- التحليل الكيفي لفئة الاتجاه:

أوضحت الدراسة أن اتجاه الصحيفة كان معارضا بنسبة كبيرة جدا قدرت بـ (80.34%) ، في حين جاءت نسبة الاتجاه المؤيد (11.11%) ، والاتجاه المحايد بنسبة (08.45%)، وترجع أسباب تجلي الاتجاه المعارض في صحيفة الشروق اليومي هو أن موضوع الغاز الصخري أخذ أبعادا مختلفة ،اجتماعية تجلت في الاحتجاجات التي طالت سكان الجنوب وبالتحديد عين صالح ، سياسية تبنتها الأحزاب السياسية المؤيدة والمعارضة حاولت من خلالها هذه الأخيرة الضغط على السلطة ، وأخرى اقتصادية من خلال سعي السلطة لسياسة التنويع الاقتصادي خارج نطاق البترول ، وكذا بيئية لمعرفة الآثار المترتبة عن فكرة التنقيب ، كل هذا جعل الصحيفة تهتم بإعطاء شروحات وتحاليل أكثر لهذا الموضوع من أجل تنوير الرأي العام وإيصال المعلومات في أوانها بكل صدق ومصداقية .

أما الاتجاه المؤيد (11.11%) فقد ظهر من خلال بعض الآراء و الأفكار التي استخدمتها الجريدة لتحليل موضوع الغاز الصخري ، خاصة ما تعلق برأي المسؤولين وبعض الخبراء، في حين جاءت نسبة الاتجاه المحايد التي تعبر عن الحياد الذي التزمت به الصحيفة لإعطاء نوع من الموضوعية في معالجة قضية الغاز الصخري.

1- الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4656. 22 فيفري 2015، ص7.

2- الشروق اليومي: مرجع سبق ذكره ، ص17.

نتائج الدراسة:

بعد تحليل موضوع عن طريق تحليل 40 عدد" من 01 جانفي إلى 29 مارس 2015" في جريدة الشروق اليومي، وبناءً على الإشكالية المحددة في الدراسة والتساؤلات المدرجة توصلنا إلى النتائج التالية:

من حيث الاهتمام بالموضوع على مستوى المساحة، فالشروق خصت مساحة (2.1%) وقد تبدو نسبة قليلة لكنها تعكس الاهتمام النوعي بموضوع الغاز الصخري بعين صالح، كما أن هذه النسبة هي نسبة معتبرة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الصحيفة هي يومية إخبارية متنوعة تنوعا كبيرا من حيث المواضيع المعالجة في جميع نواحي الحياة المختلفة إضافة إلى كون هذه النسبة هي للنصوص فقط دون العناوين والصور، بالإضافة إلى بعض الأحداث الداخلية والخارجية الأحداث الرياضية(كأس إفريقيا للأمم بغينيا الاستوائية و الغابون)، القضايا الدبلوماسية (مالي وليبيا)، إضرابات التربية... الخ.

من حيث الأنواع الصحفية: فنظرا لكون صحيفة الشروق هي يومية إخبارية يبرر اعتمادها على الأخبار الصحفية بنسبة كبيرة والتي تمكن المحرر من الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه وإبراز شخصيته في نقل الأخبار، والذي يبرز الاهتمام البالغ بموضوع الدراسة ثم يليه بنسبة كبيرة أيضا التقرير الصحفي والذي يمكن المحرر من الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه وإبراز شخصيته في سرد التفاصيل والشرح، ثم تأتي باقي الأنواع الصحفية بنسب قليلة لكنها تعكس التنوع الذي اعتمده الصحيفة.

من حيث موقع المادة الصحفية الخاصة بموضوع الدراسة على صفحات الصحيفة اهتمت الشروق اليومي اهتماما بالغا بموضوع الدراسة على هذا المستوى، إذ وظفت أهم صفحاتها في معالجته، وتعتبر الصفحة الثالثة الأولى من حيث ظهور الموضوع عليها، ثم لصفحة تليها الصفحات الأخرى مجتمعة (2،4،6،8،9،11،13،17) ثم بعدها الأولى وتليها الصفحة السابعة والصفحة الخامسة على التوالي، ثم الصفحة الأخيرة التي تعتبر

امتداد للصفحة الأولى من حيث الأهمية، كما استخدمتها لعرض بعض الصور الكاريكاتورية.

من حيث المصادر: استندت الشروق اليومي بصفة أساسية على مصادرها الخاصة فتقريبا كل المواد الصحفية المطروحة جاءت بتوقيع صحفيا، سواء الدائمين أو المرسلين إذ بلغت نسبة الاعتماد على الصحفي الدائم وحده (52.13%)، الاتجاه العام لمعالجة المواضيع المختلفة التي تضمنتها دراستنا غلب عليها الطابع المعارض بنسبة كبيرة، إذ وجدنا أن جل المواضيع التي تعبر فيها عن رأيها تجاهها جاءت سلبية، وهذا راجع لعدم معرفة الآثار المترتبة عن الغاز الصخري لأنه غاز غير معروف لدى المجتمع الجزائري ، والى مخالفة الصحيفة لكل المواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة.

أما الاتجاه الايجابي فكانت نسبته ضئيلة قدرت بـ (11.11%)، فيما جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأخيرة خلال معالجة الجريدة لموضوع الدراسة.

بالنسبة للمواضيع الرئيسية المشكلة للموضوع :

- **موضوع الاحتجاجات:** احتل المرتبة الأولى من حيث اهتمام الصحيفة، حيث ركزت على رصد مختلف ردود الأفعال حول الاحتجاجات التي طالت سكان عين صالح ، إضافة إلى رصد مختلف الآراء والتصريحات حول موضوع الغاز الصخري.
- **فئة مساعي المجتمع المدني:** جاء هذا الموضوع ثانيا عبر صفحات الشروق حيث ركزت على عرض الآراء والأفكار المتعلقة بموضوع الغاز الصخري من خلال الدور الفعال لمختلف الأطراف المدنية من أحزاب سياسية وجمعيات إلى الأعيان، من اجل تنوير الرأي العام الجزائري ، وإعطاء فكرة واضحة عن الغاز الصخري.
- **موضوع الخبراء :** احتل موضوع الخبراء المرتبة من حيث اهتمام الشروق اليومي حيث ركزت على مختلف آراء المختصين في مجال الطاقة والبيئة لمعرفة الآثار المترتبة عن استغلال الغاز الصخري على حياة الإنسان والمياه الجوفية من خلال نقلها مختلف التقارير والأخبار التي عالجت هذا الموضوع مما زاد من مصداقيتها .

• **موضوع تصريحات الأجهزة الحكومية:** احتل هذا الموضوع المرتبة الرابعة من حيث اهتمام للجريدة ، وذلك نظرا للطابع الذي إكتساه هذا الموضوع عبر صفحات الشروق اليومي من خلال رصد كل كبيرة و صغيرة ، خاصة ما تعلق بمختلف التصريحات التي طالت الأجهزة الحكومية وعلى رأسهم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من خلال تأكيده على أن استغلال الغاز الصخري غير وارد في الوقت الراهن ، والتي كانت عبارة عن رسائل تطمينية و تهدئة لسكان عين صالح لقرب نهاية هذا الملف .

• **موضوع المساعي الرسمية:** جاء هذا الموضوع في المرتبة ما قبل الأخيرة من حيث الاهتمام الذي أولته الشروق اليومي عبر صفحاتها من خلال إبراز دور البرلمان الجزائري، وكذا المنظمات غير الحكومية في تقريب وجهات النظر بين السلطة و المواطنين على اعتبار أنه الوسيط بينهما من جهة ، ورسائل المساندة للمحتجين من جهة ثانية .

• **موضوع المساعي الأمنية:** لم تول الشروق اليومي لهذا الموضوع اهتماما كبيرا حيث جاء أخيرا ، من خلال اهتمامها فقط بدور المصالح الأمنية في تهدئة الأوضاع داخل عين صالح ، وكذا نقل انشغالاتهم إلى السلطات العليا للبلاد.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق نستنتج بأن معالجة جريدة الشروق لملف الغاز الصخري هي معالجة ليست بالكبيرة جدا من خلال تخصيصها 2.1% فقط من مساحتها في العينة المدروسة (01 جانفي _ 29 مارس 2015) ، بدليل أنها لم تعتمد سوى على نقل الخبر من موقعه عبر مراسليها بولايات الجنوب وبالتحديد عين صالح، أو حتى عبر ولايات أخرى بالإضافة إلى بعض الشروحات والتحليل حول الموضوع باستخدام خبراء ومختصين ورسميين ومسؤولين لمعرفة الآثار المترتبة عن استغلال هذا النوع من الغاز على حياة الإنسان والبيئة عبر صحفيتها ، وذلك لتنوير الرأي العام . حيث ركزت الشروق اليومي في أغلب مواضيعها على احتجاجات السكان الراضة لعملية التنقيب دون معرفة أسباب الرفض فالتغطية لم تقتصر سوى على ما هو كائن على ارض الواقع وهي السمة الغالبة في معالجة الصحافة الجزائرية عموما لمثل هذه المواضيع والقضايا والملفات . فهي لا تتعدى مرحلة نقل الخبر دون تفسيره و تحليله أكثر من خلال الاستعانة بالخبراء والمختصين حتى يكون الجمهور على دراية ومعرفة كاملة بهذا الموضوع.

وعليه يجب توظيف الإعلام التوظيف الأمثل بما يخدم الصالح العام، وينور الرأي العام ليس بالتضليل، ولكن بالصدق في الطرح و الأمانة ،والموضوعية في معالجة مختلف القضايا من أجل الرقي بالمجتمع وتكوين رأي عام واع قادر على التحليل والمشاركة في صنع القرار.

ما يمكن قوله كذلك بخصوص هذه القضية التي شغلت الرأي العام الداخلي أن تداعياتها مازالت حتى الآن رغم تحفظ السلطة عن عملية التنقيب في إطار توسعتها لتشمل ولايات أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

1- المراجع:

1. احمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط3، 2007.
2. احمد عبد الكريم سلامة:الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، دون طبعة.
3. أديب مروة : الصحافة العربية ونشأتها وتطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة، ببيروت 1960.
4. رشتي جيهان: نظم الاتصال الإعلام في الدول النامية ،ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة.
5. رشدي طعيمة : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، (مفاهيمه- أسسه- استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة 1987.
6. طعيمة رشدي: تحليل المضمون في العلوم الإنسانية د.ط.دار الفكر العربي القاهرة 1978.
7. عاطف عدلي العيد زكي عزمي : الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي ط1 القاهرة دار الفكر العربي 1993.
8. فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002،
9. كارول ريتش: كتابة الأخبار والتقارير الصحفية (منهج تطبيقي)،تر: عبد الستار جواد، دار الكتاب الجامعي، غزة، 2006.
10. محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983.
11. محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1992.
12. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1 ، مؤسسة الوراق ، عمان ، 2000.
13. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة : بوزيد صحراوي واخرون ط 2 - دار القصبة الجزائر 2000.

14. www.Alukah.net نسرین حسونة: تحليل المضمون، مفهومه، محدداته، استخداماته، شبكة الألوكة.

15. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجزائريين . الجزائر، د.ط.
2- الرسائل الجامعية:

1. رابح طيبي: الهجرة غير الشرعية من خلال الصحافة المكتوبة (دراسة تحليلية لجريدة الشروق)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009 - 2008.

3- الجرائد و المجلات:

1. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4637، 03 فيفري 2015.
2. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4648، 14 فيفري 2015.
3. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4649، 15 فيفري 2015.
4. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4654، 20 فيفري 2015.
5. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4659، 25 فيفري 2015.
6. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4668، 06 مارس 2015.
7. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4628، 25 جانفي 2015.
8. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4622، 19 جانفي 2015.
9. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4669، 07 مارس 2015.
10. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4614، 11 جانفي 2015.
11. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4664، 02 مارس 2015.
12. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4620، 17 جانفي 2015.
13. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4623، 20 جانفي 2015.
14. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4622، 19 جانفي 2015.
15. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4670، 08 مارس 2015.
16. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4676، 14 مارس 2015.
17. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4667، 05 مارس 2015.

18. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4666، 04 مارس 2015.
19. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4665، 03 مارس 2015.
20. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4681، 19 مارس 2015.
21. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4691، 29 مارس 2015.
22. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4656، 22 فيفري 2015.
23. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4660، 26 فيفري 2015.
24. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4624، 21 جانفي 2015.
25. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4631، 28 جانفي 2015.
26. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4612، 09 جانفي 2015.
27. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4658، 24 فيفري 2015.
28. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4646، 12 فيفري 2015.
29. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4615، 12 جانفي 2015.
30. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4641، 07 فيفري 2015.
31. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4613، 10 جانفي 2015.
32. الشروق اليومي: يومية جزائرية، العدد 4616، 13 جانفي 2015.
33. جمال العلامى: الشروق دائما الأولى سحبا وتوزيعا وانتشارا الشروق اليومي، العدد 4144.

4- الوثائق الرسمية:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 14، المتعلق بقانون الإعلام 90/07، 1990.

5- المواقع الإلكترونية:

1. [Http : // dwziki.blogspot.com/2015/02/whoites-goz-dz-schiste.html](http://dwziki.blogspot.com/2015/02/whoites-goz-dz-schiste.html)
2. المركز العالمي للطاقة : نظرة مركزة على الغاز الصخري 2010 ، 14 فيفري 2018

WWW.WORLDENERJY.ORG الساعة 19:25

3. <http://www.info-algerie.com> تاريخ الزيارة 11 ماي 2015 .

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية

1. BALLE Francise : mythes et réalité de la liberté de la presse encyclopédie universelle volume 18 paris، 1990.

اللاحق

* دليل التعريفات الإجرائية: هذا الدليل اعدّ في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال للعام الدراسي (2017-2018)، من خلال دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية في الفترة الممتدة بين " 01 جانفي 29 مارس 2015" وذلك بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون كأداة أساسية في إنجاز هذه الدراسة.

• تشمل الفئات الرئيسية الآتية على مجموعة من الفئات الفرعية، وكذا التعريف الإجرائي الخاص بكل فئة، والتي تم وضعها بعد قراءة متأنية ومتكررة لعينة من الصحف المشكّلة لمادة التحليل، مع العلم أنني اعتمدت الموضوع كوحدة للتحليل في ظل سياق الفقرة. فالرجاء منكم:

- قراءة التعريفات الإجرائية قراءة شاملة.
- وضع علامة 0 أمام التعريفات التي ترون أنها مقبولة وملائمة .
- في حالة وجود أي تعريف في الدليل غير مقبول فالرجاء وضع علامة (X) أمامه.
- في حالة وجود تعريف يجب أن يعدل فالرجاء وضع علامة (Z) أمامه.
- إذا كانت هناك إضافات ترونها ضرورية فالرجاء تدوينها.

شكرا

الطالب: نبيل ماضي

التعريفات الإجرائية لفئات الموضوع:

1- فئة الاحتجاجات: هي المواد الصحفية التي تتحدث عن المظاهرات والمسيرات المناهضة لاستغلال الغاز الصخري .

أ_داخلية: وهي المواضيع التي تداولتها جريدة الشروق اليومي داخل إقليم عين صالح.

ب_ خارجية: وهي المواد الصحفية التي تداولتها جريدة الشروق اليومي خارج إقليم عين صالح .

2-فئة مساعي المجتمع المدني: هي المواد الصحفية التي تتكلم عن الأطراف المدنية التي سعت إلى حل مشكلة استغلال الغاز الصخري.

أ- الأحزاب السياسية: وهي مجموعة المواد الصحفية التي تداولتها الشروق اليومي لرأي القائمين على الأحزاب والتنسيقيات السياسية اتجاه قضية استغلال الغاز الصخري .

ب- الجمعيات: وهي المواد والمواضيع الصحفية التي تتحدث عن ردود أفعال الجمعيات اتجاه موضوع الغاز الصخري والآثار المترتبة عنه .

ج- الأعيان: وهي الأفكار والمواضيع التي تضم تصريحات أو آراء الأعيان اتجاه قضية الغاز الصخري .

3-فئة المساعي الأمنية: وهي مجموعة المواضيع التي تداولتها الصحيفة حول آراء وأفكار المسؤولين الأمنيين لحل مشكلة أو قضية الغاز الصخري.

أ- قائد الناحية العسكرية السادسة: وهي المواضيع المتعلقة باقتراحات قائد الناحية لإيجاد حلول لوقف الاحتجاجات التي صاحبت قضية استغلال الغاز الصخري .

ب - قائد القطاع العملياتي: وهي المواد الصحفية التي تناولت دور الجيش الوطني الشعبي في حل قضية استغلال الغاز الصخري .

ج - المدير العام للأمن الوطني: وهي المواد و المواضيع الصحفية التي تناولت دور اللواء هامل في تقريب وجهات النظر بين السلطة والمحتجين .

4- فئة المساعي الرسمية: وهي مجموعة المواد الصحفية التي تناولتها جريدة الشروق اليومي ،والتي تتحدث عن الجهات الرسمية التي استخدمتها في إيجاد حلول لقضية استغلال الغاز الصخري .

أ-البرلمان الجزائري: وهي المواضيع التي تحدثت من خلالها الصحيفة عن دور نواب المجلس الشعبي الوطني في تقريب وجهات النظر والعدول عن قرار الاستغلال.

ب- المنظمات غير الحكومية : وهي الأفكار والآراء التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي عن دور المنظمات في حل المشكلة، خاصة وأن الأمر يتعلق بحقوق الإنسان وكذا البيئة التي يعيشها.

5- فئة تصريحات الأجهزة الحكومية :وهي المواضيع التي لها علاقة بموضوع تصريحات الأجهزة الحكومية الرسمية حول استغلال الغاز الصخري .

أ- تصريح رئيس الجمهورية: وهي المواد أو المواضيع الصحفية التي تحدثت عن اهتمام الرئيس بوتفليقة بقضية استغلال الغاز الصخري .

ب- تصريح رئيس الحكومة: وهي المواد الصحفية المتعلقة بتصريحات الوزير الاول حول موضوع التنقيب عن الغاز الصخري والاضرار الناجمة عنه.

ج- تصريح وزير الطاقة: وهي المواد الصحفية التي تحدثت عنها جريدة الشروق اليومي حول رأي المسؤول الأول عن الطاقة في عمليات التنقيب .

د-تصريح وزيرة البيئة :وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالجانب البيئي حول إمكانية استغلال الغاز الصخري ومدى خطورته.

هـ- تصريح وزير الموارد المائية :وهي مجموعة المواد الصحفية التي تناولتها الجريدة حول تأثير استغلال الغاز الصخري على المياه الجوفية حسب الوزير.

6- فئة الخبراء: وهي مجموعة المواد الصحفية التي تناولتها جريدة الشروق اليومي حول رأي الخبراء في موضوع استغلال الغاز الصخري في ظل تزايد الاحتجاجات يوميا.

أ- خبراء في الطاقة: وهي المواضيع التي تعلق برأي الخبراء الجزائريين والأجانب حول تأثيرات الغاز الصخري.

ب- خبراء في البيئة: وهي المواضيع التي تداولتها الشروق اليومي حول رأي الخبراء الجزائريين في استغلال الغاز الصخري وتأثيراته الجانبية على الإنسان والبيئة.

إستمارة تحليل المحتوى:

أولاً: البيانات الأولية الخاصة بالوثيقة

1

إسم الجريدة :

4

3

2

تاريخ الصدور:

5

العدد:

ثانياً: بيانات كمية للفئات وعناصرها

11

10

9

8

7

6

فئة المصدر:

19

18

17

16

15

14

13

12

فئة النوع الصحفي:

25

24

23

22

21

20

فئة الموقع :

28

27

26

فئة الاتجاه:

30

29

فئات الموضوع:

1- فئة الاحتياجات:



2- فئة مساعي المجتمع المدني:

33

32

31

36

35

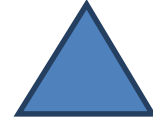
34



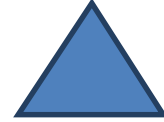
3- فئة المساعي الأمنية:

38

37



4- فئة المساعي الرسمية:



5- فئة تصريحات الأجهزة الحكومية:

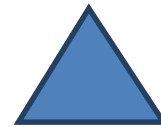
43

42

41

40

39



6- فئة الخبراء:

45

44



دليل الاستمارة:

1-بيانات خاصة بوثيقة الدراسة :

- المربع رقم 1: اسم الجريدة .
- المربعات رقم 2،3،4: يوم ، شهر، سنة صدور العدد على التوالي .
- المربع رقم 5: عدد الصدور .

2-بيانات كمية للفئات وعناصرها :

- المربعات رقم6،7،8،9،10،11:تمثل فئة المصدر (صحفي دائم/ مراسل/ مبعوث خاص/شخصيات/بدون توقيع / وسائل إعلام أخرى).
- المربعات رقم 19،18،17،16،12،13،14،15: يمثلون فئة النوع الصحفي على التوالي (الخبر / التقرير / المقال التحليلي / العمود /الحديث الصحفي / المقال الافتتاحي /التعليق /الروبورتاج).
- المربعات رقم 20،21،22،23،24،25: موقع المادة الصحفية الخاصة بقضية استغلال الغاز الصخري عبر صفحات الشروق اليومي (الصفحة الأولى /الصفحة الثالثة /الصفحة الخامسة / الصفحة السابعة / الصفحة الأخيرة / الصفحات الأخرى).
- المربعات رقم 26،27،28 تمثل فئة الاتجاه (مؤيد /محايد/ معارض).
- المربعات رقم 29، 30 تمثل فئة الاحتجاجات (الداخلية /الخارجية).
- المربعات رقم 31،32،33: يمثلون فئة مساعي المجتمع المدني (الأحزاب السياسية / الأعيان / الجمعيات).
- المربعات رقم 34،35،36: يمثلون فئة المساعي الأمنية (قائد الناحية العسكرية السادسة / قائد القطاع العملياتي / المدير العام للأمن الوطني).
- المربعات رقم 37،38: يمثلون فئة المساعي الرسمية (البرلمان الجزائري / المنظمات غير الحكومية).

- المربعات ذات الأرقام 39، 40، 41، 42، 43: يمثلون فئة تصريحات الأجهزة الحكومية (رئيس الجمهورية / رئيس الحكومة / وزير الطاقة / وزير الموارد المائية/ وزيرة البيئة).
- المربعات 44، 45 : يمثلون فئة الخبراء (خبراء الطاقة /خبراء البيئة) .

***عين صالح الجذور التاريخية (التسمية - المدينة) :

تقع مدينة عين صالح التاريخية وسط الصحراء الجزائرية ، أطلق عليها اسم "تدلكت " نسبة إلى الكف وسط اليد ، تبلغ مساحتها 43938 كلم² تحدها من الناحية الغربية مجموعة كثبان رملية تقسم المدينة إلى نصفين، تحتوي المدينة على أربعة قصور عريقة مبنية من الطوب الأحمر، يقطنها حوالي 40000 نسمة،يتكلمون لغتين العربية والامازيغية، يعيشون حياة بسيطة ، مناخها حار جاف صيفا تصل درجات الحرارة أرقاما قياسية تصل حتى 60 درجة ، اشتهرت عين صالح بمقاومتها للاستعمار الفرنسي، لذا تعد من اكبر المدن الصحراوية في الجزائر امتلاكا للمجاهدين ،أصبحت دائرة إدارية سنة 1958 ، تابعة إداريا لولاية تمنراست قبل أن تصبح ولاية منتدبة في أبريل 2015، تعتمد عين صالح بشكل كبير على الفلاحة خاصة ما تعلق بأشجار النخيل والخضروات والفواكه، بالرغم من توفرها على حقول الغاز التي تعتبر من أهم المواد الطاقوية في المنطقة، تجد السكان يعانون الحرمان والتهميش مما جعلهم يقومون باحتجاجات كبيرة حول عملية التنقيب عن الغاز الصخري موضوع الدراسة .



ممثلة تونسية "لمتي" بجواز الصحفية من الرسول ﷺ باسم الحرية!

ضائون جزائريون
يقصفون "المراهقة"
هنه صبري

الأمناء يستقبلون الفريق
بالرايات الفلسطينية والتونسية

"الطوفان الأخضر"
يفزوتونس

13-12

مبعوث الشروق إلى تونس، زهير لشطب

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

80 ألف عنصر ينتظرون
رد الحكومة على مطالبهم

"باتريوت" يتسولون
وأخرون "يسرقون"
لضمان لقمة العيش!

4

www.echoroukonline.com ■ echorouk1@gmail.com ■ الأحد 11 جانفي 2015م ■ الموافق 20 ربيع الأول 1436 هـ ■ العدد 4614 ■ الجزائر، 15 دج ■ فرنسا 1 ■

لعمامرة يُشارك في مسيرة باريس اليوم .. مصدر دبلوماسي يكشف لـ الشروق:



الأخوان كواشي لا يحملان الجواز الأخضر ولم يدخلوا الجزائر أبدا

● إرهابي موقوف كشف عن "هجوم باريس" قبل 11 شهرا! ● فرنسا تستعين بمحققين جزائريين لإجهاض مخططات "داعش"

11-10/3

مسيرات واعتصامات ضد استغلال الغاز الصخري بالجنوب

.. النساء والأطفال ينتفضون



مجننون، كئنا عين صالح ..
لا تجعلونا حقلا لتجارب

المرق الأثيرة = الغاز الصخري



● جرحى .. وحرق منازل
في مواجهات بفرنسية

● بطالون يقطعون الطريق
ويحتجزون شاحنات بورقالة

قال إن اغتيال عيان رمضان
كان بموافقة بعض قادة الثورة



بورشة، بومدين
صفي كريم بلقاسم ..
وياسف سعدي منورط
في حادثة "الابويث"

حضر اجتماعا نظمه مجلس
شورى حمس



سلطاني، التقيت
مقري أكثر
من مرة بعيدا
عن الأنواء

الإفراج عن "ميثاق أطروحة"
شهادة الدكتور

"ميثاق شرفا" لتأطير
العمل النقابي في التربية

15 مليونا .. مخلفات مالية
لموظفي اتصالات الجزائر

4



حمروش فرمل تعريب الإدارة و"خوف" الشاذلي بالألمان

تزار وهارون لعبا نفس الدور مع كافي .. العقيد بن عودة ل الشروق:

تسريح الدفعة الثانية من سنة 2014 بعد 3 أشهر

مجننون في الخدمة الوطنية يغادرون الثكنات هذا الخميس

الشروق

إخبارية وطنية رأبنا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

الانتقام العنصري لـ "شارلي" يلاحقهم

طره جزائرين من وظائفهم ياسابانيا.. وحيلة لترحيل "الجرافة"

www.echoroukonline.com ■ فرسا 1 ■ دج 15 ■ الجزائر ■ العدد 4616 ■ الموافق 22 ربيع الأول 1436 هـ ■ العتد 4616 ■ الجزائر 15 دج ■ فرسا 1 ■ echorouk1@gmail.com ■ الثلاثاء 13 جافى 2015 م ■ الموافق 22 ربيع الأول 1436 هـ ■ العدد 4616 ■ الجزائر 15 دج ■ فرسا 1 ■ echorouk1@gmail.com ■ الثلاثاء 13 جافى 2015 م

رئيس ديوان سلال يلتقي خبراء ويطالب بمقترحات لإنجاح التقشف

3 آلاف مليار لاستيراد الموز و"الكيوي" والشكولاتة خلال سنة!

رفع تسعيرة الكهرباء للزبائن الذين يستهلكون كميات كبيرة

الشروق تستنطق خبراء حول المشاريع الفاشلة والوعود المؤجلة

لهذه الأسباب لم تتحول صحراؤنا إلى دبي أو كاليفورنيا الجزائر!



"أضراب عام" بتمنر است احتجاجا على المدير العام لسوناطراك

3 آلاف مؤسسة بينها 800 بتروبية.. 10 ملايين دولار لـ 10 ولايات والبطالة تغرق شباب الجنوب جنوية منذ سنة 2000

أمة ومختصون في ندوة الشروق حول الإسلاموفوبيا،



أين المتضامنون مع "شارلي" من مذابح غزة وسوريا؟ مدير الوكالة يكشف لـ الشروق: تخفيضات جبائية للمستفيدين من مشاريع "أونساج"

أنصار الانفصال فرحات مهني يطالبون بـ "علمنة" منطقة القبائل

الشروق تسلسل إلى إحداها في بجاية جلسات الرقبة الجماعية.. لحظات رعب مهزية من عالم الخيال

5 قتلى و25 جريحاً في انقلاب حافلة تيارات

الجيش يتدخل لإجلاء المنكوبين
والمدارس لإيوائهم

"أزمة غذاء"
في الولايات المحاصرة بالثلوج

5

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

عدد الوفيات قفز إلى 23 ضحية..
مغتصون،

هكذا تتجنبون
الإصابة بفيروس
الإنفلونزا

5

www.echoroukonline.com ■ الأربعاء 28 جاني 2015م ■ الموافق 07 ربيع الثاني 1436 هـ ■ العدد 4631 ■ الجزائر، 15 دج ■ فرنسا 1 ■ echorouk1@gmail.com

استدعى 12 وزيرا إلى مجلس مصغر حضره سلال وقياد صالح

بوتفليقة يستحدث ولايات منتدبة بالجنوب لامتصاص الغضب

3

● الرئيس: استغلال الغاز الصخري ليس واردا في الوقت الراهن

"الخضر" يفضون ويوقصون أفراح الموندiales

الجزائر 2
السينغال 0

تأهل ولا أروع

● سوداني، كنا محارين لأننا لعبنا مباراة حياة أو موت ● مجرز، الهدف المبكر ساهم كثيرا في التأهل
● بن طالب، سيكون لنا كلام آخر في ربيع النهائي ● ففولي، الإحتياطيون كانوا رائعين

17...14

مبعوث الشروق إلى غين، الاستوائية بلال وهاب / العمارة طاكيو



● براهمي، مالا يو فال خير علينا..
وإصابتي لا تدعو للقلق

50 ألفاً أورو لكل لاعب نظير التأهل

● روراوة، التأهل هدية لكل مدربي الاستوديوهات ● غوركوف، لا يهمننا اسم المنافس في الدور المقبل

أليساندرو بيستوكيني محامي
بييترو فاروني ل الشروق،

84 ألف صفحة في ملف
"سونا طراك، إيني، سايبام"
بمحكمة ميلانو

في تعليمة جديدة من الداخلية
إلى الولاية

أسماء جديدة
للشوارع والطرق..
والـ "جي. بي. أس" لتسييرها

3

مدارس بلا أساتذة ولا مساعدين
تربويين منذ 4 أشهر

الكتاب است تثل
المدارس والثانويات
في فيفري

4



مدير أمن الرئاسة
التونسية سابقا
رفيق الشلي
ل الشروق،

بن علي كان كارها لمظاهر
الإسلام ولهذا الأسباب
أختار السعودية

11

الشمة ممنوعة على لاعبي الكرة.. لأنها منشطات!

حكم جيبوتي أجبر لاصب
العلامة على رميها..
خيمودي:

مساحة
إشهارية

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

مساحة
إشهارية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 ■ echorouk1@gmail.com ■ الأربعاء 04 مارس 2015م ■ الموافق 13 جمادى الأولى 1436 هـ ■ العدد 4666 ■ الجزائر، 15 دج ■ فرنسا 1

التقى ممثلهم بعين صالح ووعدهم بمتابعة مرتكبي التجاوزات

"مفاوض الجيش" يحمل مطالب محتج "الصخري" للفريق فايد صالح

7 ● المحتجون دافعوا عن الاستقرار وتمسكوا بالاعتصام السلمي وشكوا "التدخل العنيف" لفض تجمعاتهم

الشروق تفتح العلبه السوداء لأسرار بروزهم وحقيقة دورهم

"المداخله" ... سلفيون مصالحون أم علماء بلاط؟

16...14

مناصحة ولأه الأهور
سزا وشم و"شيطنة"
معارضهم علنا!

الناشط السلفي
محمود حديبي،

لأنه تناقضين
السلفية والمذهبية
الفقهية

إمام جامع الأمير عبد
القادر شوقي أبو حرم،

"المداخلية" جانب
الصواب وتضليلها
لسيد قطب ضلال



70 ساعة ضاعت من للقرز السنوي

تلاميذ يتمردون
على الاختبارات بالمقاطعة
وتمزيق أوراق الأسئلة

4

العثور على 7 أفراد من عائلة
إرهابي في "كازمة" بجيجل!

3

برزوها بالسعي لتخفيف العنوسة..
واقترحو 1 مارس عيدا للرجل

أزواج "مخلوعون" يتكلمون
في جمعية ويطالبون بتعدد
الزوجات!

17

عثمان عربوات يتحدث عن
فيلمه للشروق:



"العرش"
برمج في القاهرة
قبل الجزائر
بدون علمي

19



تزوجت أمريكية بالناطقة.. هذه نصيحة كلينتون لي ومستعدا لمساعدة اليهود

وجه الأضر
رجل الأعمال
رشيد نكار يكشف
وجه الآخر للشروق،

المرض منعها من الدراسة في خنشلة

زوجان يعرضان كليتيهما
للبيع لإنقاذ ابنتهما
من الموت

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

مساحة إخبارية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأياكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com ■ echorouk1@gmail.com ■ السبت 07 مارس 2015 م ■ الموافق 16 جمادى الأولى 1436 هـ ■ العدد 4669 ■ الجزائر، 15 دج ■ فرنسا 1 ■

قائد القطاع العملياتي دعا المحتجين إلى استئناف الحياة العادية

الجيش والأمة يحذرون من الانزلاق في عين صالح

3 عمليات التتقيب عن "الصخري" متوقفة منذ أسبوعين.. ولجنة المحتجين تطالب بالحوار

الشروق تكشف خطة وزارة التربية لتطادي السنة البيضاء والانسداد

إلغاء اختبارات الفصل الثاني.. وتعويض المضرين عن أيام الخصم



المخبريون يلتحقون
بالتكتل ويشلون
المدارس هذا الاثنين

بن خبريط تلتقي
عبد الكوابست

إلغاء البكالوريا التجريبية..

رفض الخوض في الإنابة القضائية
البريطانية حول القضية
لوح: قضية تيفنتورين
جزائرية والقضاء
الجزائري مستقل

5 مقري يهاجم التيار المدخلي
بسبب "الهادنة"
"أنتم تجار دين..
وإحاكم مزورة"

3 الشروق زارتها باستجالات
مصطفى باشا.. فريدة صابونجي،

تعرضت لصدمة
وخيبات أمل أدخلتني
المستشفى

من مهرجان بقايا الشيوعية
إلى "تظاهرة قسنطينة 2015"
65 ألف مليار
تكتلة خمس تظاهرات

ملخص الدراسة:

تزداد أهمية وسائل الإعلام والاتصال في أوقات الأزمات التي تصيب المجتمعات، فتشكل إحدى أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات والأخبار المرتبطة بهذه الأحداث، وذلك من خلال قيامها بدورين مختلفين، الأول ايجابي ويكون بضمان تغطية كاملة وشاملة ومتوازنة للأحداث و القضايا والأزمات، أما الدور الثاني فهو سلبي يتجلى في تشويه الحقائق وتقديم معالجة ناقصة للأحداث بعيدة عن الموضوعية والمصداقية، وقد كان الإعلام الجزائري دوما حاضرا في مختلف القضايا والأحداث الداخلية التي واجهته على اختلاف أنواعها، لكن هذا الحضور كان في بعض جوانبه ايجابيا وفي بعضه الآخر سلبيا، لذا سنسلط الضوء في هذا الدراسة على أداء الصحافة الجزائرية الخاصة ممثلة في جريدة الشروق اليومي ومدى فاعليتها في إدارة الأزمات الداخلية كتلك التي عرفتھا منطقة الجنوب الجزائري مؤخرا والمتعلقة باستغلال الغاز الصخري والتي صاحبته عدة احتجاجات على مستوى ولايات الجنوب خاصة منطقة عين صالح، مما أدى إلى تدخل العديد من الأطراف الفاعلة من مسؤولين حكوميين، و رسميين، ومجتمع مدني، إلى خبراء ومختصين في حل هذا الإشكال القائم.

وعلى ضوء هذا الأساس يمكن طرح الإشكال التالي : **كيف عالجت الشروق اليومي قضية**

استغلال الغاز الصخري بعين صالح؟

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية - الصحافة المكتوبة الخاصة - الغاز الصخري

Résumé

L'importance des médias et de la communication augmente en temps de crise affectant les communautés, elle est l'une des sources les plus importantes sur lesquelles le public s'appuie sur les informations et les nouvelles liées à ces événements et ce, à travers deux rôles différents: Le premier est positif, consiste à assurer une couverture complète, globale et équilibrée des événements, des problèmes et des crises. Le second est négatif, se manifestant par une distorsion des faits et un traitement incomplet d'événements loin de l'objectivité et de la crédibilité.

Les médias Algériens ont toujours été présents dans divers problèmes internes et événements de différents types, mais à certains égards, cette présence était positive et négative.

Ainsi, nous soulignons dans cette étude la performance de la presse privée Algérienne en l'occurrence du quotidien El-Chorouk et son efficacité dans la gestion des crises internes comme celle de la région sud Algérienne liée à l'exploitation du gaz de schiste, accompagnée de plusieurs protestations aux wilayas de sud et notamment la région d'Ain Salah, ce qui a conduit à la participation de nombreux acteurs comme les responsables de gouvernement, des responsables officiels, la société civile et des experts et spécialistes pour résoudre ce problème.

A la lumière de cette étude, on peut soulever le problème suivant: **Comment le quotidien El -Chorouk a-t-il traité le problème de l'exploitation du gaz de schiste?**

les Mots clés : Traitement médiatique, Presse écrite privée, Gaz de Schiste.